

كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية  
قسم علوم الاعلام و الاتصال



العنوان

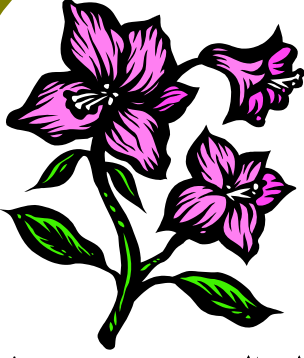
دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة  
الرياضية لدى الطالب الجزائري  
-دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة المسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص : اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:  
- عطاء الله طريف

إعداد الطالب:  
- عبد الله حنة

السنة الجامعية 2015/2016



## شكر وتقدير



الحمد لله والشكر لله حمدا يليق بجلالة قدره، وعظيم سلطانه الذي وفقني في عملي هذا؛ ولرسوله الذي غرس في قلبي حب العلم والإيمان.  
والذي بعد إتمامه رست أفكاري على مرسى النهاية فخرح بذلك هذا العمل إلى النور فوجدت نفسي منقاد بشرف الوفاء وخالص العرفان وجميل التقدير إلى السيد الدكتور (عطاء الله طريف) على قبوله بصدر رحب الإشراف على هذا البحث ومسايرته لي في الخطوات التي رافقت انجازه، بما قدمه من توجيه رشيد وفيما بذله من جهد جهيد  
وعلى أساس من التبجيل الذي أمرنا به الشاعر قائلا :

قم للمعلم وفيه التبجيلا كاد المعلم أن يكون رسولا

على هذا الأساس نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل أساتذة كلية العلوم الاعلام والاتصال وجميع  
طلبة دفعة 2016

ولا يفوتني أن أرسل أجمل رسائل الشكر والاعتراف بالجميل إلى كل زملاء الدراسة وإلى  
كل سكان بلدية سيدي عامر  
وفي الختام نشكر كل من ساعدنا في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد؛ ونقول للجميع  
جزاكم الله عنا خير الجزاء... آمين

عبد الله

# إهداء

إلى نبع الحنان وكل الحنان . . . إلى من تفرح لفرحي  
وتحزن لحزني إلى بر الأمان . . . أمي العزيزة  
إلى الذي يحترق من أجل أن ينير لي درب الحياة إلى الذي  
كان يزيد في عزيمتي وقوتي . . . أبي العزيز .

إلى إخوتي الذين أقسمهم الماء والهواء

إلى أعمامي وأبنائهم، إلى أخوالي وأبنائهم

إلى كل الأصدقاء والأحباب

إلى كل من أدمر كة القلب ولم يدمر كة القلم

إلى كل الأصدقاء الذين جمعني بهم أيام الدراسة بجامعة المسيلة دون استثناء

أهدي ثمرة جهدي إلى كل أبناء سيدي عامر

عبد الله  
عبد الله



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الفهارس

• فهرس المحتويات

• فهرس الجداول

• فهرس الأشكال

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
12	مقدمة
13	الإشكالية
15	فرضيات الدراسة
16	نوع الدراسة
16	أهمية الدراسة
16	أهداف الدراسة
17	التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
18	الدراسات السابقة
<b>الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي</b>	
23	المبحث الأول : ماهية شبكات الاجتماعية:
24	المطلب الأول : نشأتها الشبكات الاجتماعية
25	المطلب الثاني : إحصاءات دالة خاصة بشبكات التواصل الاجتماعي
26	المبحث الثاني : أنواع الشبكات الاجتماعية:
26	المطلب الأول : النوع الأساسي في الشبكات الاجتماعية
26	المطلب الثاني : الشبكة المرتبطة بالعمل
26	المطلب الثالث : الشبكات العربية الاجتماعية
28	المبحث الثالث : خدمات الشبكات الاجتماعية. :
28	المطلب الأول : خدمة الملفات الشخصية والصفحات الشخصية
28	المطلب الثاني : خدمة الأصدقاء والعلاقات
28	المطلب الثالث : خدمة المجموعات الاجتماعية
29	المطلب الرابع : خدمة الصفحات المتاحة
29	المطلب الخامس : مميزات الشبكات الاجتماعية .
31	المبحث الرابع : الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي

31	المطلب الأول :الموقع الاجتماعي فيسبوك Face book
38	المطلب الثاني : الموقع الاجتماعي تويتر Twitter
41	المطلب الثالث : الموقع الاجتماعي يوتوب You tube
<b>الفصل الثاني : الثقافة الرياضية في المجتمع</b>	
47	المبحث الأول : مفهوم الثقافة ومكوناتها
47	المطلب الأول :مفهوم الثقافة من المنظور الاجتماعي
48	المطلب الثاني : مكونات الثقافة في المجتمع
51	المبحث الثاني : ماهية الرياضة
51	المطلب الأول : مفهوم الرياضة وأنواعها
51	الفرع الأول : مفهوم الرياضة
53	الفرع الثاني : أنواع الرياضة
53	المطلب الثاني : أهداف الرياضة
54	المطلب الثالث : مكانة الرياضة
56	المبحث الثالث : الثقافة الرياضية في المجتمع
56	المطلب الأول : مفهوم الثقافة الرياضية
56	المطلب الثاني : الثقافة والميولات الرياضية
57	المطلب الثالث : العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية
<b>الفصل الثالث : الجانب الميداني</b>	
62	المبحث الأول : الاجراءات المنهجية للدراسة
62	المطلب الأول :منهج الدراسة
63	المطلب الثاني : مجتمع وعين الدراسة
64	المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها
65	المطلب الرابع : حدود الدراسة
66	المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
66	المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

76	المطلب الثاني : تفسير ومناقشة نتائج الاستبيان
77	المطلب الثالث : الاستنتاج العام
79	خاتمة
81	قائمة المراجع
85	ملحق الدراسة

# فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	جدول يبين توزيع المبحوثين الجنس	01
66	جدول يبين توزيع المبحوثين السن	02
67	جدول يبين توزيع المبحوثين المستوى التعليمي	03
68	جدول يوضح اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك	04
70	جدول يوضح اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع	05
72	جدول يوضح اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك.	06
74	جدول يوضح اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.	07

# فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
66	شكل يبين توزيع المبحوثين الجنس	01
66	شكل يبين توزيع المبحوثين السن	02
67	شكل يبين توزيع المبحوثين المستوى التعليمي	03
69	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الأولى	04
71	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثانية	05
73	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثالثة	06
75	شكل يوضح نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الرابعة	07

# الاطار النظري

## للمدرسة

• الفصل الأول : مواقع التواصل الاجتماعي

• الفصل الثاني : الثقافة الرياضية

# المفصل الأول :

## مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول : ماهية شركات الاجتماعية

المبحث الثاني : أنواع الشركات الاجتماعية

المبحث الثالث : خدمات الشركات الاجتماعية.

المبحث الرابع : الأشكال الرئيسية لشركات التواصل الاجتماعي

## الفصل الثاني :

# الثقافة الرياضية في المجتمع

المبحث الأول : مفهوم الثقافة ومكوناتها

المبحث الثاني : أهمية الرياضة

المبحث الثالث : المنافسة الرياضية في المجتمع

المبحث الرابع : الثقافة الرياضية في المجتمع

# الفصل الثالث :

## الجانب التطبيقي

المبحث الأول : الاجراءات المنهجية للدراسة

المطلب الأول :منهج الدراسة

المطلب الثاني : مجتمع وعين الدراسة

المطلب الثالث : أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

المطلب الرابع : حدود الدراسة

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول : تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان

المطلب الثاني : تفسير ومناقشة نتائج الاستبيان

المطلب الثالث : الاستنتاج العام



قائمة

المراجع



قائمة

الملاحق

# مدخل عام

## للدراسة

- مقدمة
- الإشكالية
- فرضيات الدراسة
- نوع الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة
- الدراسات السابقة

### مقدمة:

لقد أصبحت الرياضة لغة عالمية تتجاوز حدود الاختلافات والفروق بين البشر على وجه المعمورة، فهي تعكس وتمثل الأيديولوجية، وتظهر فيها السياسة وتبرز فيها بقوة الاعتبارات الاقتصادية، تتجسد في الرياضة القيم والأخلاق والثقافة والتربية، وتتأثر الرياضة بالعلم والتكنولوجيا، وتقوم بأدوار وتحقق وظائف وتنجز مهامًا مختلفة ومتباينة، تعكس بني و نظم سياسية، اقتصادية واجتماعية مختلفة.

و التربية الآن من الأهداف الرئيسية والهامة في العصر الحديث، وبناء مجتمع قوي ومتماسك يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتمتع به أبناء هذا المجتمع من تربية فالتربية الرياضية هي وسيلة للتربية عن طريق نواحي النشاط الجسمانية التي توجه فيها مصلحة الفرد من ناحية النمو والتطور والسلوك الإنساني، فنحن مثلاً كدولة نامية لا بد أن نتخذ الرياضة كوسيلة لرفع شأن مجتمعنا تربويًا ونحن أيضا كمعنيين ومسؤولين عن الرياضة عامة تقع علينا مسؤولية نشر الوعي الرياضي لدفع عامة الناس لممارسة الرياضات المختلفة وتقع مسؤولية نشر الوعي الرياضي على عدة عوامل أهمها المنزل والأسرة والمدرسة والجامعة والبيئة المحيطة بالفرد، كذلك وسائل الإعلام بصورة عامة فهي عامل حيوي وأساسي في خدمة هذا الهدف، ونخص بالذكر مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك منها نظرًا لأنها عامل مؤثر وحيوي في الحياة اليومية لكل منا.

كما أن الفيسبوك يهتم بالتأثير في جمهوره الذي يتمثل في الأفراد والجماعات بغرض استثمار أوقات الفراغ والاستمتاع بها ومن ثم الاستفادة من هذه الأوقات في الترويح عن النفس من خلال ما تقدمه وسائل اتصاله المختلفة من رسائل وبرامج و فقرات إعلامية، و الإعلام الرياضي هو تلك العملية التي يتم من خلالها نشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، للجمهور بقصد نشر ثقافة رياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وأنه من خلال وسائل الاتصال الاجتماعية يتم التأثير في النمو السلوكي والقيمي لجمهوره، وتعد مواقع التواصل الاجتماعي في المجال الرياضي تلك المنظومة التي تعني نشر الأخبار والمعلومات و المعرفة المرتبطة في المجال الرياضي وبعرض وتفسير القواعد والأخبار والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسة الرياضية والتي تتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية و الرياضية وذلك من خلال وسائل التواصل الاجتماعي فيسبوك تويتر ... بغرض نشر الثقافة المرتبطة في المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتها الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاط البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية.

ومن هنا انصب اهتمامنا على دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامع المسيلة.

ويعرض هذا البحث في أربعة فصول تشمل الجوانب المنهجية والنظرية والميدانية وهي كالتالي: تشتمل الدراسة الحالية على مدخل عام حاولنا التطرق من خلاله إلى إشكالية للدراسة وإلى تساؤلات نسعى للإجابة عليها وكذا وضعنا فروضا نحاول إثباتها أو نفيها من خلال الدراسة، إضافة إلى توضيح نوع الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، والأسباب التي أدت بنا إلى اختيارنا، وكذا مصطلحات ومفاهيم الدراسة الأساسية، وصولا إلى الدراسات السابقة المشابهة.

تطرقنا في الفصل الأول إلى مواقع التواصل الاجتماعي وتناولنا فيه المبحث الأول : ماهية شبكات الاجتماعية، المبحث الثاني : أنواع الشبكات الاجتماعية، المبحث الثالث : خدمات الشبكات الاجتماعية، المبحث الرابع: الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

أما الفصل الثاني فطرقنا فيه إلى الثقافة الرياضية حيث تناولنا المبحث الأول : مفهوم الثقافة ومكوناتها، المبحث الثاني : ماهية الرياضة ، المبحث الثالث : المنافسة الرياضية ، المبحث الرابع : الثقافة الرياضية في الفصل الثالث تناولنا فيه الجانب الميداني، المبحث الأول : الاجراءات المنهجية للدراسة ، المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، وفي الأخير خاتمة

### اشكالية الدراسة :

لا غرابة أن نطلق على عصرنا الحالي عصر المعلومات ففي حقيقة الأمر لم يعد عالمنا الذي نعيش فيه قابل للحد والضبط نظرا لما يعتبره من تحيز معرفي و تغيير سريع فلم تقتصر مصادر المعرفة مثلا على أهل العلم والمعلمين و الإقران فقط بل أصبحت وسائل الاتصال أكثر أهمية منها ، بل حلت محلها في أحيان كثيرة و خاصة في تأثيرها على نمو الأفراد، و نتيجة لزيادة المعلومات التي خلفتها وسائل الإعلام من خلال عرضها و طرحها المستمر التي تصب في الحيز الثقافي للأفراد.

إن مؤسسات التنشئة التربوية بدءا من الأسرة و المؤسسة التعليمية و أجهزة الإعلام بكل وسائلها السمعية، المقروءة و المرئية، و تعدد الثقافات و المنظمات الاجتماعية و كذلك المؤسسات الرياضية تلعب دورا هاما في إحداث تغيير في الشخصية الإنسانية بدءا بمراحل نموه الإنساني إلى تكوين شخصيته بإيجابيتها وسلبياتها. فالتنشئة الاجتماعية للفرد و ظروفها تجعل من شخصيته قابلة للتغيير فهو يتأثر بالبيئة التي يعيش فيها.

إن فهم الرياضة وممارستها كظاهرة اجتماعية يعكس حقيقة علمية وعملية فالرياضة كنسق اجتماعي محكم البناء له أبعاد ركاتزية في بناء المجتمع وتنظيم و تطبيع السلوك الاجتماعي للأفراد و خاصة العلاقات الاجتماعية بين الأفراد على أسس و قيم و معايير و قواعد المجتمع.

لقد أصبحت الرياضة واحدة من الساحات و الفعاليات الهامة التي تجسد الخصائص النفسية و الفكرية و الثقافية للمجتمع ففي الرياضة يظهر المزاج الاجتماعي و كذلك الوعي الرياضي كما تتصارع القوى و الاتجاهات و الأفكار وأصبح من غير ممكن لمواقع التواصل الاجتماعي متابعة ما يجري على الساحة الرياضية بمعزل عن كل هذه الاعتبارات .

إن مواقع التواصل الاجتماعي في المجتمع الحديث تشكل أدوات ممتازة لنشر الثقافة، كما تلعب دور كبير في انتقاء المحتوى الثقافي و إحداث التنمية الثقافية. ومواقع التواصل الاجتماعي هي منهج يقوم على هدف التثقيف والإحاطة بالمعلومات الصادقة التي تناسب عقول الأفراد و وجدانهم فترقى بمستوياتهم و تدفعهم إلى العمل من أجل رقي المجتمع.

و سواء كانت مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أو تويتز أو سكايب فإن الغاية الإعلامية تتمثل في مضمون الذي تقدمه هذه المواقع و مدى مساهمتها لروح العصر و الفاعلية الموضوعية و الأبعاد الثقافية و الشكل الفني الجميل و الملائم لمتطلبات الجمهور المتلقي.

فالممارسة الرياضية ليست غاية بل وسيلة لأهداف تربوية و صحية و أخلاقية و حتى تؤدي هذا الدور لا بد من وسيلة جماهيرية كمواقع التواصل الاجتماعي.

فكل هذه العوامل وضعتنا أمام التساؤل التالي:

- إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة ؟

على أساس هذا التساؤل العام نطرح الأسئلة الآتية :

- ما هي عادات وانماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك ؟
- هل تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع ؟
- ما هي طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك ؟
- ما هي اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك؟

### الفرضيات :

تعتبر الفرضيات حلولاً مؤقتة للاشكالية ويقوم الباحث بإثبات صحتها أو عدمها وبهذا من خلال وسائل البحث التي انتهجها الباحث في تصميمه التجريبي، حيث يرى أحمد بن مرسل أن الفرضيات هي "ما يتوقعه الباحث من نتائج على مستوى بحثه في شكل أفكار، توقعات، حلول، إجابات، آراء تصور علاقات التأثير والتأثير بيم متغيرات الظاهرة المدروسة".<sup>1</sup> ومن خلال هذه المفاهيم السابقة حاولنا طرح الفرضية التالية :

### الفرضية العامة :

- لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة.

### الفرضيات الجزئية :

1. اهتمام الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك.
2. تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع.
3. تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.
4. توجد اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

### نوع الدراسة:

يعتبر البحث الحالي من البحوث الوصفية التي تتناول دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل معارف الجمهور الثقافية الرياضية، وذلك للتعرف على الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تشكيل معارف وخبرات الجمهور لأجل ممارسة الرياضة وذلك بإجراء استقصاء ميداني نعمل من خلاله توزيع صحيفة الاستبيان على عينة من جمهور الطلبة الجامعيين.

### أهمية الدراسة:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة إعلامية اتصالية هامة إذ أنها تتصل بجمهور كبير من الناس، و تستطيع أن تصل إلى كل مكان في العالم تقريبا و تؤثر على أداء الناس و تصرفاتهم و أسلوب حياتهم و تظهر الحاجة إلى هذه الدراسة في:

1. يمكن لمواقع التواصل الاجتماعي أن تحقق الكثير من مهام الإعلام والاتصال التي تكمن في الأخبار، التفسير، التنشئة الاجتماعية، التوجيه، الترفيه، التسويق.

<sup>1</sup> - أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ط2؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص90.

2. أننا في حاجة إلى مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة إعلامية اتصالية هامة تساهم في تحقيق الكثير من أهداف الرياضة سواء كانت جسمانية أو اجتماعية أو معرفية لأنها تعد من اقرب وسائل الاتصال.
3. التأثير على الجمهور والطلبة والعاملين في الحقل الرياضي.
4. تطوير المجتمع من حيث توفير ونقل المعرفة والمعلومات واستخدامها.
5. رفع مستوى الثقافة الرياضية وزيادة الوعي الرياضي والتعريف بأهمية الرياضة في الحياة.
6. إحاطة أفراد المجتمع علما بكل ما يدور من أحداث وتطورات في المجال الرياضي.
7. زيادة تدفق المعلومات الرياضية وتنوع مصادرها.
8. التأثير في العادات والقيم وتشكيل الرأي العام.

### الهدف من الدراسة:

- و تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الثقافي المتعلق بالثقافة الرياضية ذات البعد التربوي الصحي و الأخلاقي كذلك ما إذا كانت البرامج المقترحة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة فيسبوك، تويتر، أو سكايب، تلبى رغبات و حاجات الطالب الجامعي شغفه لمعرفة كل ما يخص بالمعارف و المعلومات المتعلقة بالرياضة دون تخصيص رياضة عن أخرى.
- إثراء الدراسات في المجال الرياضي و خاصة في جانبي الإعلامي لما له من دور في نشر الثقافة الرياضية.
- محاولة الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة و التخصصات الرياضية البدنية نظرا للتكامل و التناسق الذي بينهما.
- تلقى مواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام الكافي من المتتبع الرياضي.
- زيادة القيم والمبادئ والاتجاهات الرياضية والمحافظة عليها.

### تحديد المفاهيم :

**الثقافة الرياضية:** "هي تفسير لمعنى التربية الرياضية و توضيح لأهمية الوعي الرياضي و زيادة حصيلته في الفرد و المجتمع من خلال المعلومات الرياضية التي تقدم له عن أهمية الأنشطة الرياضية".

**التعريف الاجرائي :** الثقافة الرياضية هي كل المعارف الرياضية المكتسبة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة كلية العلوم الانسانية بجامعة المسيلة .

**مواقع التواصل الاجتماعي:** مثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

**الإعلام الاجتماعي:** "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية\* الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل".

وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الإلتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع"<sup>(1)</sup>.

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها"<sup>(2)</sup>.

1- ب "مقص الرقيب" وهو باختصار، من يقوم بعملية حذف كل محتوى لا يخدم مصالح مالك الوسيلة الإعلامية، وهو ما يتسم به الإعلام التقليدي.  
<http://computing.dictionnaire.freefr.net/new+media12/04/2016> .22:12

2- زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

## الدراسات السابقة:

إن أي دراسة علمية لا بد أن تنطلق و تعتمد على دراسات م توصلت إليه من خلال إدخال متغيرات أو معطيات جديدة من شأنها تدعيم البحث الذي يتم إجراؤه.

### 1. دراسة عثمان محمود شحاذة<sup>1</sup>2009

" أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى "

هدفت الدراسة إلى:

1- بناء مقياس الثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الرياضية الفضائية.

2- تعرف أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى.

3- معرفة الفرق بين الذكور والإناث المشاهدين للقنوات الرياضية في مستوى الثقافة الرياضية.

وتوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- إن مقياس ثقافة الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية الذي تم بناؤه يلائم العينة المختارة والتي كانت

لفئة طلبة كليات جامعة ديالى إذ حقق هذا المقياس الهدف الذي اعد من أجله وهو تعرف مستوى الثقافة

الرياضية لمشاهدي القنوات الفضائية الرياضية.

2- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية أثراً إيجابياً في تزويد المشاهد بالثقافة الرياضية.

3- إنَّ للقنوات الفضائية الرياضية تأثيراً على النواحي المعرفية والاجتماعية أكثر من النواحي التربوية والصحية.

### 2. دراسة ظافر ناموس، وآخرون<sup>2</sup>2007

" دراسة مقارنة التوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات " هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في اختبار التوافق النفسي.

2- التعرف على الفروق بين مبارزي سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء أثناء المنافسة.

وتوصلوا إلى الاستنتاجات التالية:

<sup>1</sup> - عثمان محمود شحاذة؛ أثر مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية بين طلبة جامعة ديالى ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية- جامعة ديالى، 2009.

<sup>2</sup> - ظافر ناموس، و( آخرون)؛دراسة مقارنة بالتوافق النفسي ومستوى الأداء لدى لاعبي المبارزة أثناء المنافسات، بحث منشور بمجلة الفتح ، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى، 2008.

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في محاور اختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة ما عدا المحورين ( واقعية التفكير والمسؤولية الاجتماعية ) حيث لم يظهر البحث وجود فروق بينهما.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مجموع الدرجة الكلية لاختبار التوافق النفسي ولصالح لاعبي سيف المبارزة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي المبارزة بسلاح سيف المبارزة وسلاح الشيش في مستوى الأداء ولصالح لاعبي سيف المبارزة.

## المبحث الأول : ماهية شبكات الاجتماعية:

الشبكات الاجتماعية هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم ويب 2.0. تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء ( بلد ، جامعة ، مدرسة ، شركة ... إلخ ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض<sup>1</sup> . وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الاجتماعية فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين.

وتعرف موسوعة ويب اوبيديا الشبكات الاجتماعية بأنها " عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية .مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية<sup>2</sup> .

ويوجد حالياً على الإنترنت أكثر من 922 موقع شبكات اجتماعية Hinson & Wright ، و2009 وتتمثل أهم تلك الشبكات الاجتماعية في المدونات والمنتديات، إضافة إلى مواقع عديدة مثل الويكي Wiki ، ولفيسبوك وتويتر، إضافة إلى تلك التطبيقات التي قدمتها بعض الشركات الكبرى لدعم الفكر الاجتماعي في التفكير والمشاركة مع مستخدمي مواقعها مثل جوجل وياهو واللذان أهما بالتحديد الجمعي والكتابة وتنفيذ العروض المشتركة، ومواقع خدمات وتخزين الصور وإعادة عرضها وإرسالها مثل فليكر Flickr ونشر مقاطع الفيديو مثل يوتيوب YouTube ، وغيرها من الخدمات والتقنيات التي تجذب اهتماماً فردياً مع تبادل المشاركة والنشر بين المستخدمين.

<sup>1</sup> - will tweet for talent ,What is social media ، p6 1.

[http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What\\_is\\_Social\\_Media\\_iCrossing](http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing)

<sup>2</sup>- [www.wikipedia.com](http://www.wikipedia.com) 2016/04/12.H: 22:17

لقد أحدث هذا الاختراع انعكاسات كبيرة على قواعد حرية النشر والتعبير، وتدعيم الفكر الديمقراطي وحقوق الإنسان وغيرها من مفاهيم سياسية واجتماعية وتجارية انتشرت وتكونت حولها الجماعات مستفيدة من سهولة استخدامها والمشاركة فيها دون خبرات تقنية أو تكاليف مادية يرى البعض أنها سوف تؤدي إلى "فكر كوكبي" يعمل على تغيير العالم.<sup>1</sup>

### المطلب الأول : نشأة الشبكات الاجتماعية:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة و موقع SixDegrees.com عام 1997 و ركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص . و ظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين و خدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء . و بالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً لها و تم إغلاقها.

و بعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2002 في السنوات اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة . 2002 مع بداية العام ظهرت Friendster التي حققت نجاحاً دفع Google إلى محاولة شرائها سنة . 2003 لكن لم يتم التوافق على شروط الاستحواذ، في النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة

اجتماعية سنة 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل، حسب إحصائيات يناير 2008، إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية عام 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهداته أكثر من Google وهو موقع My Space الأمريكي الشهير و يعتبر من أوائل و أكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم و معه منافسه الشهير Facebook والذي بدأ أيضاً في الانتشار المتوازي مع My Space حتى قام Facebook في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين و هذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي Facebook بشكل كبير و يعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 555 مليون مستخدم على مستوى العالم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الحفاظة محمود :علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، الفيسبوك نموذجاً، رسالة ماجستير ، في علوم الإعلام- والاتصال، 2010، غير منشورة، ص 22 .

<sup>2</sup> - COUSIN C. : Tout sur le web 2. 0 et 3. 0، DUNOD، 2010، p 5.

## المطلب الثاني : إحصاءات دالة بشبكات التواصل الاجتماعي

تشير الدراسات إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم تجاوز هذا العام ملياري مستخدم، أي حوالي ثلث سكان العالم، ومعنى آخر فإن شخص واحد من كل ثلاث أشخاص في العالم يستخدم الإنترنت. هذا الرقم يمثل زيادة بنسبة % 982.9 عما كان عليه في عام 2222 م. وكما يتضح من الجدول التالي فإن أكبر نسبة نمو خلال هذه الفترة كانت من نصيب أفريقيا والتي نمت استخدام الإنترنت بها حوالي 2528.9 %، تليها منطقة الشرق الأوسط بنسبة 5488 %.

ويوجد في الصين أكبر عدد مستخدمي الإنترنت بحوالي 389 مليون مستخدم، تليه الولايات المتحدة الأمريكية ب 245 مليون مستخدم. وتأتي مصر في المرتبة العشرين عالمياً والأول عربياً بعدد مستخدمين يبلغ 163،20،000 مستخدم، تليه المغرب بعدد مستخدمين حوالي 13،213،000، فالمملكة العربية السعودية بحوالي 9،774،000 مستخدم.

وقد نشر موقع Internet World Stats إحصاءاً يتعلق باللغات العشر الأولى الأكثر استخداماً على شبكة الإنترنت لعام 2012 م وكانت المرتبة الأولى من نصيب اللغة الإنجليزية بعدد مستخدمين فاق 540 مليون تمثل 27.5 % من إجمالي مستخدمي الإنترنت، تلتها في المرتبة الثانية اللغة الصينية والتي تجاوز عدد مستخدميها 444 مليون أي 22.6 % من مجموع المستخدمين. أما المرتبة الثالثة فكانت للغة الإسبانية حيث وصل عدد مستخدميها إلى حوالي 155 مليون مستخدم بنسبة 8 % من إجمالي عدد المستخدمين. في حين تراجعت اللغة الفرنسية من المركز الخامس إلى المركز الثامن.

وقد كانت اللغة العربية في عام 2004 م في المرتبة الثالثة عشر، ولكنها في عام 2012 م سجلت تقدماً كبيراً حيث احتلت المركز السابع بتعداد فاق 70 مليون مستخدم تمثل 5% من مجموع مستخدمي الإنترنت في العالم، وبنسبة نمو متسارعة هي الأعلى إذ قدرت بأكثر من % 2522 خلال الفترة بين عامي 2000م و 2011م، مما يفسر انفتاح المستخدم العربي على الإنترنت ويبين بوادر جهود إثراء المحتوى العربي وانتشاره.<sup>1</sup>

يوجد على الإنترنت مليارات المواقع، بعضها لديها عدد محدود من المستخدمين، بينما البعض الآخر لديه أعداد كبيرة من المستخدمين. وقد أصدر " Google " عام 2011 م قائمة بأكثر 100 موقع من حيث عدد مستخدميه (زياراته) على مستوى العالم. وحل فيسبوك في المرتبة الأولى بحوالي 880.000،000.

<sup>1</sup> - النشرة الإلكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5، الموافق ل ديسمبر 2014، ص 33.

مستخدم، تلاه موقع Youtube في المرتبة الثانية بحوالي 800,000,000، زائر، ثم Yahoo في المرتبة الثالثة بحوالي 660,000,000 زائر.

### المبحث الثاني : أنواع الشبكات الاجتماعية:

هناك الآلاف من مواقع الشبكات الاجتماعية التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك الشبكات الاجتماعية الصغيرة التي طرحت لتناسب القطاعات المهمشة في المجتمع في حين هناك شبكات تخدم وحده جغرافية للمجتمع. وهناك بعض الشبكات تستخدم واجهه استخدام بسيطة بينما البعض الآخر أكثر جراءة في استخدام التكنولوجيا الحديثة والقدرات الإبداعية.

#### المطلب الأول : النوع الأساسي في الشبكات الاجتماعية<sup>1</sup>

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور و الملفات الصوتية و المرئية و الروابط و النصوص و المعلومات بناءً على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيس بوك و ماي سبيس و هابي فايف.

#### المطلب الثاني : الشبكة المرتبطة بالعمل

وهو من أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية و هي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي و أصحاب الأعمال و الشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية و ما قاموا به في سنوات دراستهم و عملهم و من قاموا بالعمل معهم.

#### -مميزات إضافية

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر Micro Blogging مثل موقع تويتر و بلارك و الشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كايث.

#### المطلب الثالث : الشبكات العربية الاجتماعية

من أشهر الشبكات العربية حالياً هي الشبكة الاجتماعية العربية (عربيز) حيث أنه تم إنشائها منذ ثلاثة شهور أي في شهر فبراير من عام 2009 وكانت مخصصة للعرب في ألمانيا فقط، لكنها انتشرت وبسرعة بين الدول العربية، الجدير بالذكر أن هناك مواقع اجتماعية عربية أخرى لكنها فقدت السيطرة فلا يوجد فيها رقابة على جودة العروض فيها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة...بينما موقع عربيز فيعتبر محافظاً على المبادئ العربية.

<sup>1</sup> - النشرة الالكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5، الموافق ل ديسمبر 2014، ص 33.

**- الشبكات الاجتماعية عربياً**

هناك بعض الشبكات الاجتماعية العربية التي ظهرت مؤخراً و لكنها لا ترقى لمنافسة الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الكبرى و من أمثلة تلك الشبكات الاجتماعية العربية مكتوب و هو من أكبر وأشهر المواقع و التي طورت في نظامها شبكة اجتماعية تجمع مستخدمي الموقع و تقدم لهم العديد من الخدمات ، ومن الشبكات العربية الأخرى فايع و إكبس و من المواقع حديثة العهد هو كما ذكرنا أعلاه موقع عربيز .arabiz

**-الشبكات الاجتماعية و الأعمال**

لا تتوقف الشبكات الاجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء و الأشخاص بل هناك شبكات تجمع صناع الأعمال و أصحاب الشركات و العاملين بها و المثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن و الذي جمع أكثر من 20 مليون مستخدم و أكثر من 150 حرفة مختلفة.<sup>1</sup>

ومن خلال تلك الشبكات يمكن للمستخدم كتابة سيرته الذاتية في مجال تعليمه و عمله و يمكن أن يدعو أصدقاءه لتزكيته لأشخاص آخرين لبدء مجالات عمل جديدة فيما بينهم ، لذلك فتلك الشبكات تعتبر من المجالات التي تتسم بمستقبل كبير بعيداً عن صراع الشبكات الاجتماعية الكبرى.

<sup>1</sup> - <http://ar.wikipedia.org/wiki/12/03/2016.H:14:12>

## المبحث الثالث : خدمات الشبكات الاجتماعية :

تقدم الشبكات الاجتماعية أو صفحات الويب خدمات عديدة لمتصفحها، فهي تتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون في المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهور شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك وغيره، توسعت الخدمات المرجوة من هذه الشبكات ومنحت متصفحها إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم والثقافة والرياضة وغيرها. وهذه الشبكات هي عبارة عن مواقع إلكترونية اجتماعية.

## المطلب الأول : خدمة الملفات الشخصية والصفحات الشخصية: ( Profile Page )

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخراً، من هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

## المطلب الثاني : خدمة الأصدقاء والعلاقات ( Friends/ Connections )

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين . الشبكات الاجتماعية تُطلق مسمى " صديق " على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدقائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى " اتصال أو علاقة " على هذا الشخص المضاف لقائمتك <sup>1</sup>.

## 1 - إرسال الرسائل

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

## 2 - ألبومات الصور

تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق حولها.

## المطلب الثالث : خدمة المجموعات الاجتماعية

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف ب Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

<sup>1</sup> - موقع ثورة الويب، أنماط المواقع الإلكترونية، نشر بتاريخ 24:21 H . 2016 /04 /web25 http://thawratalweb.com

## المطلب الرابع : خدمة الصفحات المتاحة

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك ، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعّالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحدونها من المستخدمين وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان ، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي.

## المطلب الخامس: مميزات الشبكات الاجتماعية.

تتيح هذه الشبكات إمكانية لمستخدميها بإرفاق الملفات والكتابة حول مواضيع محددة ومعينة، تمه المشتركين الآخرين في نفس الصفحة وتخدم مصالحهم المشتركة، ففي كل المواقع الاجتماعية تتوفر إمكانية التعليق على المواضيع المطروحة فيها، وهذا ما يدفع زائري تلك الشبكات للمشاركة بعد التعريف بأنفسهم وكتابة شيء عنهم كالمهنة والاختصاص والاهتمام.

هناك مواقع اجتماعية متخصصة بمجالات محددة مثل: منتديات إعلامية أو ثقافية أو تربوية وغيرها تم مجموعة محددة من الناس، كما توجد مواقع اجتماعية خاصة بالتجارة والتسوق، وهي أيضاً تم شريحة معينة من الناس يرتادونها ويتفاعلون معها، يضاف إلى ذلك نوع جديد من الشبكات الاجتماعية، التي يتواصل فيها مرئديها من خلال الهواتف النقالة، وتكوين صداقات وإجراء محادثات ونقاشات وتبادل المعلومات عبر شاشات الهواتف النقالة. والتي وصلت إلى حد الإدمان كما يراها الدكتور شريف درويش اللبان في كتابه (تكنولوجيا الاتصال: المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية)، بالقول "فإن الإفراط في استخدام التليفون المحمول لم يعد شكلاً من أشكال الواجهة الاجتماعية، بل صار ضرباً من ضروب الإدمان، حيث ذهب دراسة بريطانية حديثة إلى أن مستخدمي التليفون المحمول من الرجال والنساء يصابون بنوع من الإدمان، بحيث يجدون أنفسهم مدفوعين لاستخدامه دون وعي منهم. والسبب في ذلك - كما تقول الدراسة إن الموجات الكهرومغناطيسية التي يولدها التليفون المحمول، والتي تتسرب إلى المخ، - تسبب إفراز نوع من (الأندومورفينات) يشبه مخدر المورفين ويسبب الإدمان، بحيث يسعى الشخص إلى النشوة على طريقه دون وعي".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - FANELLI-ISLA M, Guide Pratique des Réseaux Sociaux, DUNOD, 2010.p123.

ويخلص الباحث إلى أن " :الشبكات الاجتماعية تساعد متصفحها على إنشاء صداقات جديدة وتكوين علاقات في مجالات عديدة، بتبادل الأخبار والمعلومات وتطور الأحداث الطبيعية والسياسية والاجتماعية . وإن هذه المواقع هي نتاج للثورة التكنولوجية، وضعت أساساً لخدمة مستخدميها، ولا يمكن أن تقود جماعة أو أفراداً دون رغبتهم أو إرادتهم إلى عوالم أخرى، تؤثر سلباً على الواقع الاجتماعي لهؤلاء الناس، فهي كأبي أداة صالحة للاستخدام يقرر مستخدميها الفعل الذي ستؤديه، فإما أن يكون فعالاً حسناً يستفيد منه الفاعل ومن حوله، أو فعالاً سيئاً يضر بالفاعل ومن حوله، وهذا ما ينطبق بالفعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وسر انتشارها يكمن في حيوية وفاعلية مستخدميها والهدف من استخدامها." يطرح " Wittkower E. .D " : في كتابه " Face book and Philosophy عدة أسئلة من بينها : ماذا يدور في عقلك؟، كيف أثر الفيس بوك علينا؟، هل الفيس بوك جزء من حياتنا اليومية؟، أم نحن جزء من الفيس بوك.<sup>1</sup>

هناك الكثير من الشبكات المتخصصة في مجالات معينة ولها مشتركها، وبالتأكيد أن من يشاركون في هذه المواقع، هم من يعطونها صفة المواقع الحسنة أو السيئة، فمن يشاركون في مواقع علمية معرفية سياسية اجتماعية ثقافية سيزدادون وعياً وعلماً ومعرفة، وبنفس الوقت سيسهمون بإثراء تلك المواقع بما يمتلكونه من معرفة يستفيد منها الآخرون، ويرى المتابع من هذه المواقع الكثير وهي مزدهرة في شبكة الإنترنت لفعالها الحسن . وهناك مواقع أخرى لها مرتاديه ممن يرتضون لأنفسهم الدخول فيها والتفاعل معها مثل :

المواقع الجنسية والمواقع التي تحث على العنف والجريمة، وتلك المواقع التي تدعو إلى تفكيك النسيج الاجتماعي، لزرع الطائفية المقيتة والترويج للإرهاب، وهي بالفعل مواقع سيئة.

وهناك بعض الكتاب والباحثين الذين ينظرون إلى هذه الشبكات الاجتماعية بتوجس وحذر، ويعتبرونها تقلل من ( آدمية البشر ) كما تقول عالمة الاجتماع ( شيري تركل ) الأستاذة في معهد ( ماساتشوستس ) للتكنولوجيا إن " : السلوك الذي أصبح نمطياً قد لا يزال يعبر عن المشاكل التي جعلتنا في السابق نراها على أنها مرضية . " وفي تفسيرها لما سبق من قولها، ترى ( شيري تركل ) بان الناس ينزلون عن الواقع المعاش، ويتيهون في واقع افتراضي، ليس له صلة بحياتهم الحقيقية مما يقلل من آدميتهم وتقول " : إننا ابتكرنا تقنيات ملهمة ومعززة ومع ذلك فقد سمحنا لها بأن تحط من قيمتنا . " وتشير الصحيفة البريطانية ( ديلي تلغراف ) إلى أن " : تحذيرات تركل وتلك التي من نقاد إلكترونيين آخرين جاءت عقب وفاة سيمون باك، امرأة من برايتون في أستراليا كانت قد أرسلت مذكرة انتحار على صفحة فيس بوك الخاصة بها . "

<sup>1</sup> - Wittkower D:E :، Face book and Philosophy: What's on Y::our Mind?. USA: Open Court، October 1، 2010.

## المبحث الرابع : الأشكال الرئيسية لشبكات التواصل الاجتماعي

شهد العالم في السنوات الأخيرة نوعاً من التواصل الاجتماعي بين البشر في فضاء إلكتروني افتراضي، قرب المسافات بين الشعوب وألغى الحدود وزواج بين الثقافات، وسمي هذا النوع من التواصل بين الناس (شبكات التواصل الاجتماعي)، وتعددت هذه الشبكات واستأثرت بجمهور واسع من المتلقين، ولعبت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دوراً بارزاً في التعريف بهذه الشبكات، وبالمقابل كان الفضل لهذه الشبكات في إيصال الأخبار السريعة والرسائل النصية ومقاطع الفيديو عن تلك الأحداث، الأمر الذي ساعد في شهرة وانتشار هذه الشبكات وأهمها: (الفييس بوك، تويتر، واليوتيوب)

## المطلب الأول : Face book

**الفييس بوك** : هو أحد شبكات التواصل الاجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن عشر سنوات إلا أن مواقعها أصبحت الأشهر والأكثر استخداماً وتأثيراً على مستوى العالم. الفييس بوك شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004 ، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى (مارك زوكربيرج) Mark Zuckerberg ، وكانت مدونته (الفييس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء Mark Zuckerberg الطالب الموهوس في برمجة الكمبيوتر، ولم يخطر بباله هو وصديقيه له إن هذه المدونة ستحتاح العالم الافتراضي بفترة زمنية قصيرة جداً، فتخطت شهرتها حدود الجامعة وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، إذ ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر من عام 2006 إلى أكثر من 40 مليون مستخدم في بداية عام 2007.<sup>1</sup>

إلا أن هذه المدونة لم تحقق تميزاً على المواقع الاجتماعية الأخرى التي سبقتها مثل موقع (ماي سبيس) وغيره، حتى بداية عام 2007 اين بلغ عددهم أكثر من 40 مليون مستخدم، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانيات جديدة لهذه الشبكة ومنها، إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع "الفييس بوك"، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في عام 2010 النصف مليار شخص، يزورها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار ومواضيع متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالباً ما تكون في المحادثات والدرشات.

<sup>1</sup> - مزري تش بن : قصة فيس بوك : ثورة وثروة، ترجمة: الهلالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2013، ص741 .

وتحتل شبكة الفيس بوك حالياً من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي ( غوغل ومايكروسوفت)، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من ( 880 ) مليون شخص مع بداية 2012 بمعنى آخر فإن شخصاً واحداً من بين كل 13 شخص على الأرض لديه حساب في موقع فيسبوك، بحوالي 75 لغة ويقضي هؤلاء المستخدمين جميعاً أكثر من 700 مليون دقيقة على الموقع شهرياً.

أصبح مؤسس الفيس بوك أصغر ملياردير في العالم، وهو في السادسة والعشرين من عمره، وتقدر قيمة الفيس بوك أكثر من ( خمسة عشر ) مليار دولار، وهناك تقدير تشير إلى أن قيمته ارتفعت ارتباطاً بأحداث العالم الأخيرة وخصوصاً ثورات ( الربيع العربي ) إلى ( خمسة وستين ) مليار دولار أمريكي .

ومن الإحصاءات الأخرى لموقع فيسبوك والتي نشرتها مدونة digitalbuzzblog في يناير 2011 م ما يلي:

- يبلغ متوسط عدد الأصدقاء لكل مستخدم 130 صديق.
- 48% من مستخدمي الموقع ممن تتراوح أعمارهم بين 18- 34 سنة يقومون بالاطلاع عليه بعد استيقاظهم من النوم، منهم 28% يفعلون ذلك قبل حتى قيامهم من على السرير.
- نسبة المستخدمين من الذين تزيد أعمارهم عن 35 سنة تزيد بإطراد وهي تمثل حالياً أكثر من 30% من إجمالي المستخدمين.
- المستخدمين الذين تتراوح أعمارهم بين 18- 34 سنة هي الأسرع نمواً بنسبة 74% سنوياً .
- 72% من مستخدمي الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية موجودون على فيسبوك، ويمثل مستخدموا الموقع من خارج الولايات المتحدة الأمريكية 70% من إجمالي المستخدمين.
- 20 مليون تطبيق يتم تركيبها يومياً.
- أكثر من 200 مليون شخص يدخلون على الموقع بواسطة هواتفهم الجواله
- 48% من الشباب ذكروا بأن الفيسبوك أصبح مصدرهم لاستقاء الأخبار.
- في كل 20 دقيقة على فيسبوك تتم مشاركة مليون رابط، وتتم قبول صداقة 2 مليون شخص، كما يتم

إرسال حوالي 3 ملايين رسالة .<sup>1</sup>

الفرع الأول : فيلم الفيس بوك:

نتيجة للشهرة والدور والمكانة التي احتلها Face book فقد قامت ادارة شركة " سوني بيكتشرز" للإنتاج السينمائي، بإنتاج فيلم يحمل إسم ( الشبكة الاجتماعية ) The Social Network عام 2010

<sup>1</sup> - صادق عباس :الإعلام الجديد" المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 55 .

حيث يروي قصة Face book ، ويتحدث عن الصراع الذي دار بين مؤسس الفيس بوك وزملائه الثلاث، الذين أسسوا في نفس الجامعة موقعاً للتواصل الاجتماعي، ووجهوا الاتهام ل Mark Zuckerberg بسرقة أفكارهم ونقض اتفاقات شفوية كانت بينهم في المراحل الأولى للتأسيس . غير أن الكثير من الآراء ترى أن هذا الإدعاء ما هو إلا محاولة للحصول على حصة معينة من ثروة الفيس بوك الطائلة، ولا يتعدى كونه ابتزاز صريح، لن يكتب له النجاح في المحاكم الأمريكية.

إن " فيلم The Social Network يحكي قصة حياة مارك زوكربيرج مؤسس الموقع الاجتماعي الشهير (فيس بوك)، وتدور أحداثه حول مارك الشاب المنطوي، الذي يهوي التكنولوجيا بمختلف أنواعها، واستطاع أن يصمم موقع للتواصل مع أصدقائه في الجامعة، وتنقلب حياته رأساً على عقب بعدما يتحول الموقع لشبكة عالمية تضم أكثر من 500 مليون شخص ويصبح من أثرياء العالم، بعدما كان يعيش في منزل متواضع لا يمتلك فيه جهاز تليفزيون، والفيلم مأخوذ من الرواية الشهيرة (مليارديرات بالصدفة) (The Accidental Billionaires) بن مزرني تش ."<sup>1</sup>

ويرى الباحث أن الفيس بوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والتعليق عليها وإمكانية المحادثة أو الدردشة الفورية، ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة، وقد وصل عدد المشتركين فيه بعد ست سنوات من عمره، أكثر من ( 880 ) مليون مشترك من كافة أنحاء العالم، وكما هو معروف في الكثير من الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعية، أن هناك من استغله في الجانب السيئ، وهناك من استفاد منه للتواصل بالصور والتعليقات مع أصدقائه في شتى أنحاء العالم.

### الفرع الثاني: سيناريو الاشتراك في الفيس بوك:

1. تقوم بالتسجيل في الموقع.
2. تقوم بدعوة زملائك بأكثر من طريقة:
3. إدخال بريدهم الإلكتروني وإرسال دعوات لهم بشكل يدوي.

إدخال رقمك السري واسم المستخدم الخاص ببريدك الإلكتروني ليقوم الموقع بالتعرف على قائمة الاتصال لديك ومعرفة الأشخاص المسجلين في الموقع من هم في قائمة الاتصال لديك فيرشدك لملفاتهم الشخصية، ومن منهم لم يسجل فيتيح لك إرسال دعوة لهم.

<sup>1</sup> - موقع ساتي تو يو، مؤسس (فيس بوك) على قمة الإيرادات الأمريكية، الاثنين 21:52 H: 2016/04/13- www.alsati2u.com/t1604- topic

4. تبحث في محرك البحث الخاص بالموقع عن زملائك عن طريق إدخال أسمائهم في محرك البحث ، أو تقوم بتصفح الشبكات ( شبكة مدرستك أو جامعتك أو مدينتك ) لترى المنتمين لها وعن طريقها تصل لزملائك أو أصدقائك.
5. صديق جديد يُضاف لقائمة الأصدقاء لديك.
6. من خلال الاطلاع على قائمة أصدقائه ، تجد أنك تعرف صديق آخر ، فتقوم بإضافته.
7. صديقك ، يجده في قائمة صديق آخر له ويضيفك لقائمة أصدقائه.
8. تشارك في مجموعة اهتمام، تتعرف على صديق جديد تشترك معه في اهتمامات مختلفة تضيفه لقائمة أصدقائك<sup>1</sup>.

### الفرع الثالث : مستخدمي الفيس بوك

يقود هذا السؤال المهتمين أولاً لمعرفة ماهية هذه الشبكة (الفيس بوك) قبل البحث عن مرتاديه، وهل هي مفيدة أم مضرّة؟ صديقة أم عدوة؟ ضرورة لنا أم مجرد وسيلة نقتل فيها الوقت ونتسلى بها؟ في هذا السياق يتساءل الدكتور جمال مختار ويرى أنه " فجأة أقتحم حياتنا الفيس بوك، وبدون أية مقدمات أصبح شيء أساسي في النظام اليومي لعدد كبير منا، عرف ناس ببعض، رجع صداقات قديمة وزملاء دراسة تخيلنا أننا لن نراهم أبداً، تسلينا به كثيراً وتسلى بنا أكثر، لم ندرك مدى خطورته أو الغرض من إنشائه ولكن سمعنا الكلام ونفذنا جميع التعليمات دون مناقشة، أنشأنا العديد من " الجروبات " Groupes وانضمنا "لجروبات Groupes " أكثر . تبادلنا ملفات وصداقات ومعارف، أفاد العديد منا في أعمالهم وتجارتهم ومصالحهم الخاصة .. البعض منا أستغله استغلالاً سيئاً جداً والبعض الآخر أستغل . تولدت أفراح وأحزان من الفيس بوك، وحتى الآن لم تبدو للكثير منا حقيقة الفيس بوك؟ هل هو عدو لنا جميعاً أم صديق؟ هل أصبحنا أداة لتنفيذ رغبات الغير دون أن نشعر"؟<sup>2</sup> . وبالعودة إلى السؤال الأساسي ( :من هم مستخدمي الفيس بوك)؟، من هم مرتادي هذه الشبكة المثيرة للجدل (الفيس بوك)؟، وإلى أي صنف من الزوار ينتمون؟، وقد تكون هذه الأسئلة هي التي دفعت بالكاتبة الألمانية (إيلينا زنغر ) والكاتب (خالد الكوطيط)، أن يتوقفا أمام نموذج من زوار الفيس بوك والمشاركين فيه، وأن يعتبروا مجموعة من الزوار تندرج ضمن النماذج التالية:

<sup>1</sup> - مارسيليا دروم ( س ج )، مراجعة: طارق أنكاي، الأدب وال "فيس بوك " وال "تويتر " هل من علاقة

www.dw-world.de/dw/article/html 2016/04/12 .H: 15:43

<sup>2</sup> - مختار جمال :حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق، شركة مترو بول للطباعة وأعمال الكارتون، القاهرة، 2014 ، ص4 .

**النموذج الأول: المتخفي /** ضمن هذا النموذج يرى الكاتبان أن الكثيرين ممن يسجلون أنفسهم لا يفهمون مبدأ التواصل والتشابك، فيخفون صورتهم ولا يقدمون أية معلومات شخصية عنهم للأصدقاء الذين يدعونهم، ويقول الكاتبان: "هؤلاء لا يفصحون عن هويتهم ويكتفون بالملاحظة وبالإطلاع على الصفحات الشخصية للمستخدمين الآخرين.

**النموذج الثاني:** رفيق المدرسة (لم نلتقي منذ وقت طويل)، بهذا يتحدث الكاتبان عن هذا النموذج من الأشخاص فيوضحان: "هذه الرسالة يتلقاها المرء من أشخاص فقدت آثارهم منذ وقت طويل، وغالباً ما يكونوا زملاء من أيام المدرسة رسالة تثير فضولاً كبيراً عما أصبحت عليه أحوال الآخر، لكن في كثير من الأحيان ما يلبث هذا الزميل القديم أن يختفي ولا يبقى سوى اسمه في لائحة الأصدقاء."

**النموذج الثالث:** الخطيب السابق أو الخطيبة السابقة / هم أصدقاء غير مريحين، ويتوقف الكاتبان عند هذه النوع من الأصدقاء، الذين يتحسسون على صفحات المشتركين في الفيس بوك، وقد يثيرون بعض المشاكل غير المريحة لصاحب الصفحة، كون أنهم يحاولون التأثير على علاقاته الجديدة، وخلق المشاكل في علاقته مع أصدقائه الجدد.

**النموذج الرابع:** الأبوين / لاشك أن الكثير من الآباء والأمهات لا يعرفون عن الفيس بوك ما يكفي، إضافة إلى أنهم لا يرغبون في خوض هذه التجربة الجديدة، لكن حرصهم على أولادهم يدفعهم في الكثير من الأحيان إلى التطفل على اهتمامات الأبناء والبنات بهذا التواصل الاجتماعي، والدخول إلى صفحاتهم وطلب صداقة أبنائهم، الذين يقومون بتشكيل مجاميع من الأصدقاء تحد من تدخلات الآباء في شؤونهم، ومن هذه المجموعات التي يشكلونها الأبناء دعونا نقصي الآباء من Facebook .

**النموذج الخامس:** المدير / يتسم هذا النموذج بطابع أكثر ما يقال عنه تجسسي نرجسي، فالمدير يفتح صفحة شخصية له على " Face book " ، ويدعو العاملين عنده بالتسجيل في " Face book " والدخول إلى صفحته الخاصة، ومن هنا يحقق نرجسيته باعتباره يتحكم فيهم حتى وهم في العالم الافتراضي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى يصبحون تحت أنظاره ويراقب تحركاتهم وسلوكهم.

**النموذج السادس:** القريب / يرى الكاتبان في هذا النموذج أنه: "لا داعي لمكالمة القريب البعيد، لمعرفة كيف حاله. فالخبر يمكن قراءته على " Face book " ولا حاجة للحديث عن الجد أو الجدة أو عن أشياء لا أهمية لها. فيس بوك يمنح إمكانية البقاء على اتصال هؤلاء الأقارب دون الحاجة للاتصال بهم."

**النموذج السابع:** الأصدقاء الحقيقيون / يخلص الكاتبان إلى أن الأصدقاء الحقيقيون هم أصدقاء بصرف النظر إن أضيفوا إلى العالم الافتراضي أو لا، ويقولان: "الصديق الحقيقي هو الصديق الذي نعرفه منذ وقت طويل. في هذه

الحالة لا يحتاج المرء " Face book " للحفاظ على الصداقة . لكن ضم هؤلاء الأصدقاء إلى لائحة الأصدقاء على " Face book " هو أمر طبيعي، على الرغم من قلة أو عدم أهمية ما يمكن إضافته هناك حول هؤلاء الأصدقاء.<sup>1</sup>

ويرى الباحث في هذا السياق " : بما أن الكاتيبين أغفلا أو نسيا أن يتحدثا عن جمهرة واسعة من مرتادي شبكة الفيس بوك، التي لا تندرج تحت تصنيفات النماذج السابقة، ولا تنطبق عليها الموصفات التي تطرق إليها الكاتبان، فإن الباحث يضيف نموذجاً آخر أ هو ( :النموذج الطبيعي)، الذي يمثل هذه الجمهرة الكبيرة، ويتمثل في العلماء والخبراء والباحثين والكتاب والأدباء والفنانين والصحفيين وأساتذة وطلبة الجامعات وعموم المثقفين، الذين يرفدون دائماً بأفكارهم وإنجازاتهم العلمية والثقافية، جوانب ليست بالقليلة من الحضارة الإنسانية، ويسهمون بثقافة التعايش والتسامح والحوار، ويقدمون خلاصة أفكارهم وجهدهم وإبداعاتهم لخير البشرية."

#### الفرع الخامس :آخر نجاحات الموقع:

في عام 2007 اشترت شركة " مايكروسوفت " العملاقة 1.6 % من أسهم الفيس بوك مقابل 240 مليون دولار في عام 2008 تمت ترجمة صفحة الفيس بوك لعدة لغات وبلغ عدد المستخدمين نحو 110 ملايين شخص أطلق موقع فيس بوك Facebook نسخة محلية من الموقع بعدد من اللغات ولعدد من البلدان والتي تتضمن في البداية فرنسا إذ تم إعداد النطاق Facebook.fr ، يأتي ذلك بعد أن حقق الموقع نجاحاً شديداً في فرنسا.

وكان الموقع قد تعرض للنقد بعد أن بدأ في طرح المعلومات المتعلقة بأعضائه علنا على محركات البحث على الانترنت مثل " جوجل " و "ياهو . " وبدورهم، اعتبر خبراء تكنولوجيا المعلومات هذه الخطوة الجريئة بأنها تحول "فيس بوك " من شبكة اجتماعية خاصة إلى ما يشبه الصفحات الصفراء على الإنترنت . ويتطلع القائمون على موقع " فيس بوك " من وراء هذه الخطوة إلى الدخول المبكر في السباق لبناء دليل الكتروني عالمي يحتوي على أكبر قدر ممكن من المعلومات والتفاصيل الشخصية مثل السير الذاتية وأرقام هواتف...

من سبيل الاتصال بالشخص وهوايات الأعضاء وحتى معلومات عن أصدقائهم مما قد يعود بأرباح كبيرة على الموقع.

وكان " فيس بوك " أعلن عن وصول عدد مشتركيه الفعالين إلى 175 مليون شخص، وذلك بعد نحو شهر من إعلانه عن تجاوز عددهم حاجز 150 مليون مشترك.

<sup>1</sup> - أمين حماد، الإعلام الجديد .. وثورة 10 يناير، مركز الصحافة الإلكترونية، الاثنين

http://www.tahrironline.net/page/news\_details.aspex .H: 22:14 ابريل.

وتأتى تلك الأنباء في الوقت الذي يحتفل فيه " الفيس بوك " بمرور خمسة أعوام على تدشينه وتطوره على مدار هذه السنوات من مجرد شبكة اجتماعية لطلاب جامعة هارفارد ليصبح أكبر شبكة اجتماعية على الإنترنت يتجاوز عدد مشتركها حاجز 175 مليون شخص.

فيما أعلن موقع فيس بوك عزمه إعادة صيانة الموقع على الشبكة لجذب أكبر عدد من المشاركين حيث هناك بعض التغيرات فيه مثل استبدال قائمة status الموضوعة أعلى صفحة المستخدمين بمربع حوار جديد تحت عنوان " ماذا يدور بخلدك الآن " يمكن بواسطته إضافة أي خاطرة أو صورة أو مقطع فيديو، وسيضيف الموقع خاصية وضع حدود لمشاركة وتبادل المواد على الموقع بين الأصدقاء مما يعزز من مقدرة المستخدمين في التحكم على ما يريدون الاطلاع عليه . كما سيضيف الموقع خواصا جديدة إلى المواقع العامة مثل مواقع الرئيس أوباما والسيدة الأولى وموقع المغنية برتني سبيرز وموقع شبكة CNN الإخبارية.

وقال كيفين جونسون رئيس قسم المنصات والخدمات في مايكروسوفت إن الإقدام على هذا الاستثمار وتوسيع الاتفاق الحالي سيحسن من إمكانية مايكروسوفت و فيس بوك على استغلال الفرص الإعلانية في العالم . ويتقدم الموقع على منافسه الرئيسي " ماي سبيس " . كما يعتقد أنه سيكون أكثر جذبا للإعلانات بسبب نظام الموقع الذي يجعل الأشخاص يستخدمون شخصياتهم الحقيقية في مقابل موقع " ماي سبيس " الذي غالبا ما تكون المشاركة فيه بهويات غير حقيقية.

ومن ضمن النجاحات الأخرى للفيس بوك هو التعاون المشترك بين موقع الفيس بوك و شركة Black Berry للهواتف المحمولة حيث تم الاتفاق على تحميل موقع الفيس بوك على الهواتف المحمولة حتى يستطيع حامل الهاتف من استخدام الموقع بكافة خدماته وإمكانياته من خلال الهاتف . Black Berry وفي أبريل 2011 أعلنت شركة الفيس بوك عن إدخال خدمة الفيديو كول بين مستخدميها بالتعاون مع شركة سكايب الشهيرة لمحادثات الدردشة حيث يستفيد مستخدمي الفيس بوك البالغ عددهم أكثر من 800 مليون مستخدم بهذه الخدمة من خلال خيار موجود داخل إطار الشات معتمدة على خدمة الفلاش بلاير .<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - [http://www.moheet.com/show\\_news.aspx?nid=2016/04/13](http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=2016/04/13) .H:14:24

## المطلب الثاني :الموقع الاجتماعي تويتر Twitter

تويتر : كما يراه الباحث " :هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي، التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دوراً كبيراً في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط، وتصدرت هذه الشبكات في الآونة الأخيرة ثلاثة مواقع رئيسية، لعبت دوراً مهماً جداً في أحداث ما يسمى بثورات ( الربيع العربي ) وهي : فيسبوك تويتر يوتيوب وأخذ ( تويتر ) إسمه من مصطلح (تويت - - ) الذي يعني (التغريد)، واتخذ من العصفورة رمزاً له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى 140 حرفاً للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصاً موجزاً مكثفاً لتفاصيل كثيرة."

ويمكن لمن لديه حساب في موقع تويتر أن يتبادل مع أصدقائه تلك التغريدات ( التويتات )، من خلال ظهورها على صفحاتهم الشخصية، أو في حالة دخولهم على صفحة المستخدم صاحب الرسالة، وتتيح شبكة تويتر خدمة التدوين المصغرة هذه، إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة RSS عبر الرسائل النصية SMS .

كانت بدايات ميلاد هذه الخدمة المصغرة (تويتر) في مارس عام 2006 بواسطة الأمريكي جاك دورسي، ثم تم اطلاقه في جويلية من نفس العام عندما أقدمت شركة Obvious الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، ثم أتاحت الشركة المعنية ذاتها استخدام هذه الخدمة لعامة الناس في أكتوبر من نفس العام، ومن ثم أخذ هذا الموقع بالانتشار، باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، بعد ذلك أقدمت الشركة ذاتها بفصل هذه الخدمة المصغرة عن الشركة الأم، واستحدثت لها أسماً ( . خاصاً يطلق عليه ( تويتر ) وذلك في أبريل عام 2007 .

تقول في كتابها " Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time "

" Time أو " تويتر للأبد"، الكاتبة " Claire. Diaz-Ortiz " إن هذا دليل عن كيفية تغيير العالم مع تويتر خطوة، خطوة، تغريدة، تغريدة، في آن واحد.<sup>1</sup>

ويرى الباحث " :أن تويتر هو موقع تواصل اجتماعي لا يقل أهمية عن الفيس بوك ويعتبر المنافس الأكبر له، ويقدم خدمة مصغرة لمستخدميه من المغردين، تمكنهم من إرسال تحديثاتهم برسالة لا تزيد على 140 حرفاً للرسالة الواحدة إلى صفحاتهم الخاصة، ويمكن للزوار قراءتها وكتابة الردود عليها، ويتميز تويتر بسرعة إيصال المعلومات خصوصاً الإخبارية."

<sup>1</sup> - Diaz-Ortiz, Claire.: Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time. USA: Jossey-Bass; 1 edition, August 30, 2011

الجدير بالذكر أنه من ضمن 200 مليون مستخدم لتويتر فإن 30-40 مليون فقط يعتبروا مستخدمين نشطاء . بمعنى آخر فإن معظم المعلومات المتداولة على تويتر يتم نشرها بواسطة أقلية من المستخدمين، في حين أن الأغلبية الباقية هم مجرد مستهلكين لتلك المعلومات فقط.

### الفرع الأول : طريقة العمل الاجتماعي:

يورد موقع (أكبر مجمع للأخبار التقنية) في مقال له عن كيفية عمل (موقع تويتر) بالقول إنه " يمكن للمستخدمين الاشتراك في موقع تويتر بشكل مباشر عن طريق التسجيل من خلال الصفحة الرئيسية للموقع، وبذلك يتكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، حيث تظهر آخر التحديثات بترتيب زمني .تدور التحديثات حول السؤال " ماذا تفعل الآن؟ What are you doing والتي لا تتجاوز ال 140 حرفاً .وبعد أن يقوم المستخدم بتحديث حالته ترسل تلك التحديثات إلى الأصدقاء ."<sup>1</sup>

ومن الأمور اللافتة للنظر أن اللغة الإنكليزية، التي كانت الوحيدة المستخدمة في خدمة تويتر قد تطورت، حيث أنه في عام 2008 ظهر الموقع باللغة اليابانية، وتزايدت بشكل ملفت أعداد المستخدمين من المواطنين اليابانيين، بحيث تفوق تويتر الياباني على تويتر الإنكليزي، واستطاع اليابانيون تطوير نسختهم، وذلك من خلال إضافة الإعلانات إليها، وهذا ما لم يكن متوفراً باللغة الإنكليزية، ومن ثم تعددت لغات تويتر حتى وصلت في نهاية عام 2010 إلى سبع لغات هي : الإنكليزية، الفرنسية، الألمانية، الإيطالية، اليابانية، الأسبانية، والكورية. حتى نهاية عام 2010 وصل عدد المغردون الذين يستخدمون تويتر إلى أكثر من 200 مليون مغرد، وذلك لسهولة الاشتراك في هذه المدونة المصغرة، حيث لا يتطلب الأمر سوى فتح حساب على الموقع الرئيسي في تويتر، ويصبح للمستخدم بعد ذلك ملف بحسابه الشخصي، وتبدأ التحديثات بالظهور على صفحته الخاصة، بترتيب زمني تتمحور حول سؤال محدد ( ماذا تفعل الآن)، ضمن 140 حرفاً، وكلما حدث المستخدم صفحته كلما تلقى تحديثات جديدة من الأصدقاء. وفي تويتر يستطيع المرء أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عناوين ومواضيع مختلفة، باعتباره تجمعاً من مجموعة أصدقاء في كافة أنحاء العالم، يمكنهم تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم، ولا يهمهم إن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أم بعيدون، هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء، بهدف التعارف والصدقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة، غير أن المدونين يرون في تويتر أداة تدوين مصغرة تساعد في رفا مدوناتهم بالأخبار والأحداث الموجزة والآنية.

<sup>1</sup> - أكبر مجمع للأخبار التقنية، تويتر، =14:32.H. http://www.vip4soft.com/news 2016/04/13

يقول الكاتب إبراهيم محمد: "أصبحت كلمة تويتر واحدة من الكلمات المميزة التي نسمعها كثيراً، كلما تصاعدت الأحداث في مكان ما من العالم، فكان تويتر هو الوسيلة التي اخترقت الحجب في إيران وتونس ومصر وغيرها، لتروي للعالم ما يحدث هناك بعيداً عن مقص الرقيب، وكان تويتر هو الوسيلة التي طافت العالم بسرعة خاطفة، لتروي ما يحدث في كارثة (هايتي وتشيلي وسيول جدة) وغيرها من الكوارث لحظة وقوعها."

ويضيف: "لا يوجد قيود على عدد من تتابع أو من يتابعوك أو عدد الرسائل التي ترسلها، لكن القيد الوحيد هو عدد الحروف التي تكتبها في الرسالة الواحدة، حيث يسمح لك تويتر في كل رسالة ب 735 حرف فقط. قد تضنونها عيب كبير في تويتر لكن عندما تتفاعلون معه ستكتشفون أنها ميزة رائعة، لأنها تجبر المتحدث على أن يكون كلامه مركز، ومباشر، وذو معنى. وكما يقول المثل: خير الكلام ما قل ودل ويصفه البعض بأنه موقع رسائل الإنترنت النصية القصيرة. SMS of the Internet<sup>1</sup>

### الفرع الثاني : فوائد الموقع الاجتماعي تويتر:

يوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها: معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائماً وفي أي وقت، كما أنه أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلقي الإجابات الفورية، بالإضافة إلى أنه يتيح للمستخدم إمكانية إرسال الأخبار الهامة جداً والسريعة والمحيطة به وفي الوقت ذاته يتيح للمستخدمين متابعة كل أحداث العالم فور وقوعها، ويستطيع المستخدم أيضاً معرفة ما يفعله أصدقائه الذين يهتم لأمرهم ومتابعة أخبارهم وشؤونهم. كما يقدم موقع تويتر تعريفاً مقتضباً له بأنه: "خدمة تساعد الأصدقاء وأفراد العائلة وزملاء العمل على التواصل وإدامة الاتصال بعضاً ببعض، عبر تبادل أجوبة سريعة ومعتادة لسؤال واحد بسيط هو: ماذا تفعل الآن؟"

مما لاشك فيه أن تويتر قد أثبت بأنه الأفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها ومن موقع الحدث، مثال على ذلك الخبر الذي تداوله العالم أجمع في مطلع عام 2009 الذي أرسله أحد مستخدمي تويتر مرفقاً بصورة للخبر عن: "حادثة الهبوط الاضطراري لطائرة الخطوط الجوية الأميركية على سطح نهر (الهدسون) يوم 18 يناير /كانون الثاني."

لقد أصبحت كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية تعتمد على تويتر في تغطية الأحداث والأخبار الآنية والعناوين الرئيسية، ويستعين بتويتر العديد من الصحفيين في الحصول على مادتهم الإعلامية وما يهم القراء واهتماماتهم، فقد يوجهون لهم الأسئلة ويتلقون إجابات مفيدة عليها تساعدهم في إنجاز تقاريرهم الإخبارية ويستفيد أيضاً من يعمل في (صحافة المواطن) من إمكانيات تويتر العديدة.

<sup>1</sup> - محمد، إبراهيم، ما هو تويتر؟: كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم H:21:21 1 مارس 2016 <http://www.ibda3world.com>

ولكن مع هذه الخدمة المميزة التي يقدمها تويتر، فإن هناك من يسئ استخدامها، حيث يرسل معلومات قد تكون خاطئة أو غير موثوقة، مما يلزم المؤسسة الإعلامية التراجع عنها أو تصحيحها<sup>1</sup>.

في ضوء ما تقدم يخلص الباحث إلى " أن لشبكة (تويتر) ميزات وعيوب واضحة، فمن ميزاته يعلمك بالخبر حال وقوعه ومن موقع الحدث، كما أنه يضعك في معرفة دائمة عن أخبار الذين تهتم بهم، وتستطيع من خلاله الحصول على الاستشارة والاستفادة من تجارب الأصدقاء، ويتيح أيضاً إقامة علاقات صداقة جديدة وإجراء حوارات مع أناس مشهورين في مختلف المجالات وخاصة تلك التي تهتمك، إضافة إلى إمكانية الحصول على خلاصة وافية لما تنشره المواقع الإلكترونية، التي ترتبط بها مباشرة أو من خلال أصدقائك.

ومع كل ذلك فإن تويتر لا يخلو من النواقص والعيوب العديدة، يأتي في مقدمتها الترويج السريع للشائعات، والإدعاءات الكاذبة بانتحال شخصيات وهمية، وقد يحتوي تويتر في بعض الأحيان على صور خاصة لا تليق بالذوق العام، كما وأن البعض يلجأ في استخدام تويتر في أمور ضارة وغير مفيدة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: الموقع الاجتماعي يوتوب You tube

**اليوتيوب:** هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة، والذي استطاع بفترة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وخصوصاً في دوره المتميز في الأحداث الأخيرة التي جرت ووقعت في أنحاء مختلفة من العالم منها: الكوارث الطبيعية والتحركات والانتفاضات الجماهيرية والثورات الشعبية.

إذن فما هو موقع اليوتيوب؟ يرى الباحث أن اليوتيوب هو: موقع لمقاطع الفيديو متفرع من Google، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، وهناك أعداد كبيرة للمشاركين فيه ويزوره الملايين يومياً، وتستفيد منه وسائل الإعلام بعرض مقاطع الفيديو، التي لم تتمكن شبكات مراسيلها من الحصول عليها، كما يستفيد مرتادي الفيس بوك من مقاطع الفيديو التي تتعلق بالانتفاضات الجماهيرية في كل البلدان العربية والشرق الأوسط وعرضها على صفحات الفيس بوك، ويعتبر اليوتيوب من شبكات التواصل الاجتماعية الهامة.

<sup>1</sup> - محمد، إبراهيم، ما هو تويتر؟ كل ما تحتاج معرفته عن العصفورة التي حركت العالم،

<http://www.ibda3world.com/13/04/2016.H:15:24>

<sup>2</sup> - شبكة الصحافة العربية، ألف باء التوتير، = 2016/04/13 H:14:47، [www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id](http://www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id)

تحدث " Rebecca. Rowell " في كتابها " YouTube: The Company and Its Founders " عن ظاهرة اليوتيوب والعقول اللامعة وراء تلك الظاهرة، وكيف بدأ اليوتيوب من فكرة بسيطة إلى أن أصبح شركة كبرى ومن أهم شبكات التواصل الاجتماعي.<sup>1</sup>

تأسس اليوتيوب من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال) " PayPal " عام 2005 في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (أدوب فلاش)، ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.

وقامت Google عام 2006 بشراء الموقع مقابل 1 ، 65 مليار دولار أمريكي، ويعتبر اليوتيوب من الجيل الثاني أي من مواقع الويب 2.0 ، وأصبح اليوتيوب عام 2006 شبكة التواصل الأولى حسب اختيار مجلة Time الأمريكية.

تقول في كتابها الأخير بعنوان " You Tube: Online Video and Participatory Culture " الكاتبة " Jean. Burgess " إن هناك قصة تتحدث عن ثقافة المشاركة، وكيف أصبح العالم على ألت على شكل مقطع فيديو.<sup>2</sup>

وحول تاريخ الموقع تقول موسوعة ويكيبيديا العالمية انه " :تأسس موقع يوتيوب عن طريق ( تشاد هرلي، وستيف تشن، وجاود كريم)، وهم موظفون سابقون في شركة PayPal قبل ذلك درس هرلي التصميم في جامعة إنديانا بولاية ( بنسلفينيا)، بينما درس تشن وكريم علوم الحاسوب في جامعة (إيلينوي). أصبح النطاق YouTube.com نشطاً في 15 فبراير 2005 ، ومن ثم تم العمل على تصميم الموقع لبضع أشهر. أفتتح الموقع كتجربة في مايو 2005 ، وافتتح رسمياً بعد ستة أشهر. "

تذكر موسوعة (ويكيبيديا) أن أول فيديو وضع على اليوتيوب كان من ( جاود كريم)، يحمل عنوان ( :أنا في حديقة الحيوان " Me at the zoo " في 23 أبريل 2005 وتستند موسوعة (ويكيبيديا) إلى موقع Alexa في إحصائية حول اليوتوب بأنه أصبح " :حالياً ثالث أكثر المواقع شعبية في العالم بعد Yahoo وغوغل . في يوليو 2006 صرح المسؤولون عن الموقع بأن عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار ككل يصل إلى 100 مليون يوماً . في شهر جاني 2008 فقط 79 مليون مستخدم شاهد أكثر من 3 مليارات فيلم . في أوت 2006 ذكرت (الوول ستريت جورنال) بأن الموقع يستضيف 6.1 مليون فيلم بسعة 600 تيرابايت . في

<sup>1</sup> - Rowell, Rebecca: **Youtube: The Company and Its Founders**. UK Essential Library, January 2011, p19.

<sup>2</sup> - Burgess, Jean: **YouTube: Online Video and Participatory Culture**. UK, Polity, 1 edition, August 18, 2009, p25.

2007 استهلك الموقع قدرًا من حجم تدفق البيانات (bandwidth) مماثل لاستهلاك العالم لجميع مواقع الإنترنت في عام 2000 يتم رفع 13 ساعة تقريباً من الأفلام في كل دقيقة. في مارس 2008 قدرت كلفة الموقع بحوالي مليون دولار أمريكي يومياً"

هناك قواعد ملزمة للنشر تعتمد على اليوتيوب، فهي لا تسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام والأفلام الخلاعية، أو تلك التي تسعى إلى الديانات والمذاهب والشخصيات. ويستخدم اليوتيوب 51 لغة من لغات العالم وأهمها هي ( :الإنجليزية، العربية، الروسية، الفرنسية، البولونية، الإيطالية، البرتغالية، الإسبانية، الألمانية، الهولندية، الكورية، الصينية، اليابانية. واليوتيوب مسموح به في كافة بلدان العالم، ما عدا بعض الدول التي أقدمت على حظر استخدامه وهي ( :المغرب، تونس، اليمن، السعودية، الإمارات، سوريا، تركيا، إيران، باكستان، تايلاند، والبرازيل.<sup>1</sup>

يشهد موقع اليوتيوب إقبالاً كبيراً من الشباب والمراهقين خصوصاً ومن الجنسين، ويعتبر موقع You tube موقعاً غير ربحياً لخلوه تقريباً من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها الموقع تعد مكسباً كبيراً لهؤلاء الثلاثة الذين قاموا بإنشائه وتأسيسه، بحيث أصبح You tube أكبر مستضيف لأفلام الفيديو، إن كانت على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج، وأصبح يتردد أسم اليوتيوب عندما تذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى الفاعلة على الصعيد العالمي، والتي تحتل موقعاً مهماً على شبكة الإنترنت. يتساءل Vonderau " : Patrick. " في كتابه " The YouTube Reader " ما هو اليوتيوب؟، ومن يستخدمه؟، وهل هناك صورة عن مستخدميه؟، ولماذا يستخدمونه؟

يقول الدكتور عمار بكار " : إن نجاح (يوتيوب) له سبب آخر أكثر أهمية، وهو أن الجمهور صار من سرعة الإيقاع وتشتيت الانتباه وتعدد المهام، بحيث صار للفيديو القصير قيمته الأساسية مقابل المادة التلفزيونية الطويلة، التي تستغرق نصف ساعة أو أكثر على شاشة التلفزيون. البرهان على أن قصر الفيديو هو أهم من مسألة المحتوى الشخصي، أن الإحصاءات تثبت بلا شك أن الفيديو القصير الذي تتوفر فيه الإنتاج الحرفي (بروفيشنال) له شعبية أكبر من الفيديو الشخصي بشكل عام."

<sup>1</sup> - سعد بن محارب المحارب :الإعلام الجديد في السعودية، جداول للنشر والتوزيع، ط7 ، الكويت، أكتوبر 2011 ، ص 114 .

ويرى الباحث بأن " :موقع اليوتيوب واسع الانتشار، لم يعد حكراً على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية، أو أشخاص مهتمين من الصحفيين وغيرهم، بل أصبح متاحاً لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به، ابتداءً من كبار القادة والمسؤولين في العالم، إلى عامة الناس بمختلف فئاتهم العمرية وخصوصاً الشباب منهم، لما يقوم به هذا الموقع من خدمات مميزة خصوصاً دوره البارز في أحداث العالم الأخيرة. لقد أصبح اليوتيوب جزء لا يتجزأ من اهتمامات الملايين من الناس على اختلاف أعمارهم وبمختلف اهتماماتهم، كما وأنه أضاف خدمة كبيرة وفاعلة لوسائل الإعلام والاتصال الجماهيري الحديثة".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سعد بن محارب المخارب، المرجع السابق، ص 770.

## تمهيد :

شهدت البشرية عبر تاريخها ظهور العديد من الاختراعات التي أثرت تأثيراً جذرياً على حياة الناس، فقد شهد القرن الماضي على سبيل المثال ظهور ابتكارات تقنية بالغة التأثير مثل التلفزيون والراديو والكمبيوتر والتي وبالرغم من التأثير الكبير الذي أحدثته، إلا أن تلك التأثيرات لا تزيد في أهميتها على تلك التي تقوم بها الإنترنت اليوم من حيث سرعة ذلك التأثير وعمقه وانتشاره وإمكاناته الكامنة التي لم يظهر منها حتى الآن سوى قمة جبل الجليد.

وقد ازدادت هذه الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والتي استطاعت أن تغير مفاهيم الاتصال وتوزيع المعرفة، كما غيرت بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم، وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيهم. وكما نشاهد هذه الأيام فإن تلك الشبكات الاجتماعية بدأت في التأثير في العملية الديمقراطية نفسها هذه الشبكات الاجتماعية بدأت في البزوغ كأدوات ثورية التأثير ذات قدرات كامنة لم يظهر منها حتى الآن إلا القليل. فهي لم تقم فقط بإشعال فتيل الثورة في مصر، ولكنها أشعلت ثورة تفكير ملهم في العالم بأكمله.

### خلاصة:

من خلال استعراضنا لما جاء في الطفرة الرقمية التي تجسدها مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت الميزة الطاغية على جميع ميادين الحياة، حيث ساهمت بعض الخصائص التي توفرها هذه المواقع على نجاحها و توسع انتشارها كشبكة الفيسبوك، وقد رشحت هذه الميزات التي تتميز بها إلى أن ترقى إلى مصاف وسائط للتنشئة الاجتماعية، و عليه يجب توجيه مستخدميها نحو الاستخدام الأمثل لها و كيفية تفعيلها و الاستفادة منها.

## المبحث الأول : مفهوم الثقافة ومكوناتها:

المطلب الأول : مفهوم الثقافة من منظور المجتمع:

الفرع الأول : لغة:

تعود جذور كلمة culture إلى اللفظ اللاتيني culture الذي يعني حرث الأرض وزراعتها.<sup>1</sup> الثقافة هي عصب الامة ، ولبنة تكوينها الاساسية ، وخطوتها الاولى نحو التقدم والنهضة. وتعني لغةً: التعلم، فتثقف الشيء اي تعلمه ، وعلى وزنها تفقه اي تفهم وتفطن . اما اصطلاحاً فتعني: الاستصلاح والتحسين ، وتعني ايضا زيادة المهارات الفردية وما ينتج عنها يدعى: بالرخاء القومي او القيم العليا وتعتبر الثقافة بمثابة مقياس لمدى الرقي الفكري والادبي والاجتماعي للأفراد والجماعات. ولا يقتصر مفهوم الثقافة على الافكار وحسب ، بل هي ايضاً تتعدى للسلوك الذي يضمن بموجبها حياةً أكثر رخاءً وسهولة ويسر.<sup>2</sup>

الفرع الثاني : اصطلاحاً:

يتفق غالبية الباحثين أن مفهوم الثقافة شامل، يتسع للعادات والقيم والمعتقدات وأساليب السلوك والعلاقات والأدوار والتقنيات التي ينبغي تعلمها، والتكيف معها بما يعطي الحياة نمطاً محدداً.<sup>3</sup> ويعتبر ادوارد تايلور Tylor أول من اقترح للثقافة تعريفاً مفهوماً فهي: هذا الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات وكل القدرات والعادات الأخرى التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضواً في المجتمع".<sup>4</sup>

كما عرفت منظمة اليونسكو في مؤتمر السياسات الثقافية بالمكسيك عام 1972 بكونها: "جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التي تميز مجتمعاً أو فئة، وأنها تمنح الإنسان قدرته على التفكير السديد والتعبير عن نفسه".<sup>5</sup>

كما يعرفها الفيلسوف الأمريكي جون ديوي بأنها: "حصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته، ويعرفها كلايد كلوكهون بأنها: مجموعة طرائق الحياة لدى شعب معين، أي الميراث الاجتماعي الذي يحصل عليه الفرد من مجموعته التي يعيش فيها".<sup>6</sup>

<sup>1</sup> - نصر محمد عارف، الحضارة: الثقافة، المدينة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، 1994 ، ط2 ، ص 19 .

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص 27.

<sup>3</sup> - دنيس كوش، مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية، ت: منير السعيداني، بيروت، 2007 ، المنظمة العربية للترجمة، ص 31.

<sup>4</sup> - عبد الله أبوهيف: الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال ثقافة الطفل واقع وآفاق، دار الفكر، دمشق، 1997 ، ط1 ، ص 22 .

<sup>5</sup> - يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999 ، مصر، ص 10.

<sup>6</sup> - نصر محمد عارف، المرجع السابق، ص2.

وبصفة عامة فإن الثقافة تعني " :مجموع المورثات الاجتماعية التي تمثل إنجازات جماعة ما، وعليه فإن كل ما تتوصل إليه مجموعة من الأفراد من أفكار وقيم أو مناهج وأنشطة عملية أو إنتاج فكري أو يدوي أو أساليب لنقل هذه المعلومات والخبرات من جيل لآخر ".<sup>1</sup>

#### - المعنى الإجرائي:

أولاً: **ثقافة الطفل**: هي جميع المكتسبات التي اكتسبها الطفل من بيئته (الخاصة والعامة) من عادات وقيم وأفكار ومعاملات ومعلومات وردود فعل تدل على تلك البيئة وتفرقها عن غيرها.

ثانياً: **الثقافة الرياضية للطفل**: هي مجموعة المعلومات والأفكار التي تخص الجانب الرياضي، والمعلومات الرياضية التي اكتسبها من خلال بيئته الخاصة والعامة، ومجموع السلوكيات الحركية التي تدل على نوع الثقافة الرياضية بالذات.

#### المطلب الثاني : مكونات الثقافة في المجتمع:

يشير رالف لينتون Linton إلى أن اصطلاح الثقافة يتضمن مستويين: الأول ويعرف بالثقافة الظاهرة Overt Culture والثاني يعرف بالثقافة الباطنة Couvert Culture وهذا المستوى يشتمل على الأفكار، والمشاعر وكل الظواهر التي لا يمكن ملاحظتها مباشرة، إذ يمكن فقط ملاحظة الثقافة الباطنة أثناء الحديث والنقاش".<sup>2</sup>

بمعنى أنه يمكننا ملاحظة الثقافة الظاهرة من خلال اللباس مثلاً أو البناء المعماري أو المرافق العمومية، والتي تدل بلا شك عن الثقافة السائدة في مجتمع عن آخر، ولا يمكننا ملاحظة الثقافة الباطنة إلا من خلال الحديث والنقاش لأن مستوى النقاش وكيفية التعامل وآداب وتقنيات ومعلومات الحديث، كلها من تحدد نوع الثقافة ومدى تطورها.

وبمعنى أبسط ذكره الدكتور يوسف حسن نوفل، فإن " الثقافة ذات جانبين متكاملين:

➤ **الأول**: نظري، يتصل بمضمون الثقافة ومحتواها من معنى وفكر.

➤ **الثاني**: تطبيقي وعملي، يتصل بالجانب المادي لها".

وتشير الدكتورة ألفت حقي في كتابها سيكولوجية الطفل، فيما يخص هذا الجانب أن " مادة الثقافة التي ستملاً حياة الطفل لتشير انتباهه، فيعيرها تفكيره وتخيله وذاكرته، مادة مركبة بعضها نشط العناصر والبعض الآخر ثابت المادة".

<sup>1</sup> - نصر محمد عارف ، المرجع السابق، ص 111.

<sup>2</sup> - محمد حسن غامري، المدخل الثقافي في دراسة الشخصية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989 ، ص 45.

وهذا يعني أن ثقافة الطفل في الأصل ثابتة كمفهوم وتتطور كأداء، أي الثقافة التي نهل منها الطفل هي الثقافة الأصل أو النظرة المبدئية له لمفهوم الثقافة، وحسب الميولات التي ستظهر في حياته قد تتطور تلك الثقافة، فمثلا: نظرة الطفل للرياضة ثابتة بكونها جميلة ولها دور في الحفاظ عن اللياقة والصحة، ولكن ممارستها والنهل من ثقافتها يتطور، فالرياضة كمفهوم ثابتة بأنها مفيدة، ولكن الممارسة والفعل هما اللذان يجعلان من مفهوم الرياضة كثقافة أو اتجاه مفهوما نشطا وحيويا. وهذا بالذات ما سنفهم محتواه من الدكتورة روث بنديكت Routh Benedict حين رأت في كتابها: الأنماط الثقافية أن "الثقافة تتكون من صيغ ثقافية، تتكامل تحت سيطرة نمط رئيسي وعام. فإن أي ثقافة إنما تشبه الكائن الفردي من حيث تكوينه على أنه نمط من الفكر والفعل"<sup>1</sup>.  
فالثقافة ببساطة فكر وفعل، الأول يدل على كم المعلومات في تلك الثقافة والثاني يدل على نوع تلك الثقافة بالذات<sup>2</sup>.

### الفرع الثالث : الوظيفة الثقافية لأجهزة الإعلام:

في ما مضى، كانت عملية تلقين الثقافة للأطفال وإن كانت تلقائية، تتم عبر الاحتكاك المباشر بصاحب الفكرة أو المبدأ، مثل تعامل الطفل مع الأسرة والمعلم في المسجد، ولكن مع بداية القرن العشرين ظهرت وسائل الإعلام الواحدة تلوى الأخرى، وفي ستينات القرن الماضي أضحى التلفزيون شيء بديها عند الأسرة الأمريكية، واستمر انتشار هذه الوسيلة حتى أصبح فردا من أفراد كل عائلة حاليا<sup>3</sup>.  
ومع تطور التقنيات وتكنولوجيا المعلومات أصبحت " وسائل الإعلام الجماهيرية في العالم الحديث هي التي توفر وحدها الزاد الثقافي الكافي، وتستجيب في آن واحد لحاجة الملايين من البشر، وهي التي تقدر على تقديم روائع الإبداع من الماضي والحاضر، وقد يذهب بها الأمر إلى خلق أنماط ثقافية جديدة."  
ويمكن ذكر أهم الوظائف الثقافية لأجهزة الإعلام فيما يلي:

1. التثقيف والتربية: تتعلق هذه الوظيفة بنشر المعرفة على أساس تفتيح الأذهان وتكوين الشخصية وشحذ الكفاءات وتنمية الذوق وتثديبه.
2. النهوض بالإنتاج الفكري: هذه الوظيفة تعني نشر الإنتاج في مجال الأدب والفن والابتكار الفكري واليدوي بصورة عامة، ويتمثل ذلك خاصة في استحداث وإبراز الإنتاج البشري بكل أوجهه الفكرية والفنية والمادية ونشره وتوزيعه على أوسع نطاق بين البشر، وكذلك:

<sup>1</sup> - يوسف حسن نوفل، مرجع سابق، ص 05.

<sup>2</sup> - ألفت حقي، مرجع سابق، ص 117.

<sup>3</sup> - محمد حسن غامري، مرجع سابق، ص 94.

✘ تفجير الطاقات الخلاقة الكامنة في الأشخاص والمجموعات وتمكينها من الإسهام في إعداد

الرسالة الثقافية وإبلاغها.

✘ تهذيب الذوق العام، ودفع الجماهير إلى التفاعل مع الإنتاج الفكري والإبداع الفني.

✘ التفاعل مع المحيط الاجتماعي، والسعي إلى الارتقاء به إلى منزلة أسمى.

✘ تناقل التراث بين الأجيال وإثرائه، وجعله السراج الذي ينير حاضرنا ويصل بين ماضينا

ومستقبلنا.

✘ ضمان الأمن الثقافي للمجتمع حتى لا يكون ضحية الغزو الأجنبي الفكري.

3. الترفيه: وتتمثل هذه الوظيفة في تقديم وعرض التمثيليات الروائية والمسرحيات والأفلام وفرق الموسيقى

والرقص والرياضة والألعاب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - مصطفى الحمودي، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، عدد 94، أكتوبر 1985، المجلس الوطني للثقافة والفنون، ص 201.

### المبحث الثاني : ماهية الرياضة

المطلب الأول : مفهوم الرياضة وأنواعها:

الفرع الأول : مفهوم الرياضة:

الرياضة احد الإشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب أو بالأحرى من اللعب، وهي الأكثر تنظيماً و الأرفع مهارة , وكلمة رياضة في اللغتين الانجليزية والفرنسية تعني: sport وفي اللاتينية هي: disport، والأصل الابستمولوجي لها هو : disport ومعناها التحويل والتعبير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل إلى التسلية والترفيه من خلال الرياضة. وفي الأصل الرياضة مشتقة من الكلمة الانجليزية(sport) التي يرجع ظهورها إلى القرن 13 ميلادي ومعناها التسلية، وفي الواقع فإن الكلمة تعني الاسترخاء والتسلية كما تعني التمرين البدني وبهذا المعنى بدأ استعمالها منذ القرن 16 للميلاد ، كما أن اللفظ تحول بعد ذلك ليشمل جميع الحركات البدنية. وفي هذا الصدد يجب التنبيه إلى أنه يوجد خلط بين التربية البدنية والرياضة، فقد أصبح جل المختصين والمدربين لا يفرقون بين المصطلحين، فالرياضة تشمل كل أنواع اللعب والنشاط منظماً كان أو غير منظماً، يمارسه الصغار أو الكبار، رسمياً كان أو غير ذلك.

إضافة إلى هذا هناك الكثير من المدربين والمختصين من يرى أن الرياضة هي جزء من التربية البدنية وهناك من يرى العكس.

ونورد في ما يلي بعض التعريفات للرياضة:

✓ (م.شاتبوت): يرى أن الرياضة هي نشاط نشأ من الهويات بمشاركة الجسم يهدف إلى الوصول إلى

المستويات بأشكال وهيئات متخصصة بدقة و متمرنة على الطريقة التنافسية.

✓ (جورج موغنا): يرى أنها نشاط خاص بأوقات الفراغ يغلب عليه الجهد البدني بمشاركة العمل واللعب

مرة واحدة بطريقة تنافسية تتضمن قواعد معينة.

✓ (شارل بودال): يرى أن الرياضة مثل أعلى يتطلب التحلي والنصيحة وإرادة الفوز تجعل من اللعب

عملاً و امتحاناً .<sup>1</sup>

✓ (مات فباف): الرياضة عنده نشاط ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من أجل قياس القدرات

و ضمان أقصى تحديد لها.

<sup>1</sup> - جوان ياسين ، زرقين سمير ، مريني عز الدين: مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية ، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، سنة 1995 ، معهد ت.ب.ر، ص 33.

- ✓ (كوزولا): يعرف الرياضة بأنها التدريب البدني الذي يهدف إلى تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ليس من أجل الفرد الرياضي فقط وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها .<sup>1</sup>
- ✓ (توشن وسيج): يشير إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بأنها نشاط مفعم باللعب تنافسي، داخلي، خارجي، مردود أو عائد، يتضمن أفراد أو فرقا تشترك في مسابقة، وتقرر النتائج على ضوء التفوق في المهارة البدنية.
- والتعريف السابق يعبر عن النموذج المثالي للرياضة والتي من أمثلتها : كرة القدم، ألعاب القوى، الملاكمة.... وفي بعض الأحيان نذكر بعض الأنشطة على أنها رياضة كمسابقات الترد والشطرنج وما إلى ذلك، إلا أنها في مجملها لا تقبل محددات التعريفات التي سبق عرضها.
- والرياضة تعتمد على القدرات والقابليات والإمكانات البدنية والحركية والتي تنتج من توظيف جيد لمعطيات الجسم بشكل أساسي.
- وإن اختلاف الأنماط الرياضية وتباين الأنظمة يمكن فهمه على أنه استكشافات موسعة للقدرات الطبيعية لبني البشر في مجال الألعاب.
- ويشير (لوشن وسيج ) إلى أن النشاط الرياضي لا يحدث إلا في السياق الثقافي الاجتماعي بعد الطبيعة طبعاً، بمعنى أن المسابقة الرياضية قد لا تكون بالضرورة ضد أفراد أو جماعات ولكن أيضاً ضد عوامل طبيعية ففي تسلق الجبال ومصارعة الثيران وركوب الأمواج يتم استبدال المتنافس كاملاً بشيء طبيعي كجبل أو حصان أو موجة بحر...
- إن أصل كثير من الرياضات المعاصرة الذائعة الصيت كانت ألعاباً فجأة في الماضي السحيق أو ربما كانت طقوساً دينية ذات طبيعة احتفالية كما كان يفعل الإغريق .. كما أن الرياضة المعاصرة لم تتخلص تماماً من الجذور الأثولوجرافية للألعاب التي اشتقت منها ، إذ لا تزال المهرجانات الرياضية تحتفل كاحتفالية اجتماعية ببعض السمات التقليدية فيما يعرف بتميمة المهرجان أو البطولة ...<sup>2</sup>
- ويرى بعض الباحثين والدارسين أن الرياضة تختلف عن مفهوم اللعب ، فاللعب المنظم كما يرى (جونبوي) علينا أن الرياضة لفرصة اللعب ، لعب منظم أو مؤسسة أو نظام اجتماعي.. إن ضرورة التأمل في

<sup>1</sup> - أمين أنور الخولي: الرياضة والمجتمع، كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة، الكويت ، 1996 ، ص 3.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 34.

الرياضة في إطار اجتماعي أمر بديهي فلا نفرض وجودنا على إنفراد ولا بدون إقامة علاقات مع الآخرين إن الإنسان يعيش ويرتقي كعنصر من جماعة وفي جماعة ويتحول سلوكه الفردي إلى وظيفة تفاعلية مع الآخرين".<sup>1</sup>

### الفرع الثاني: أنواع الرياضة:

تنقسم الرياضة إلى قسمين : رياضة فردية ورياضة جماعية:

#### 1. الرياضة الفردية:

ونذكر منها ألعاب القوى، الجمباز، الجيدو، السباحة... فالرياضة الفردية هي تلك الرياضة التي يواجه فيها اللاعب خصما واحدا في ميادين الرياضة ، وهي الميادين التي تعود اللاعب الشجاعة والصبر، وبذل الجهد واستخدام الفكر وحسن التعرف وتجنب اليأس في ساعة الهزيمة.

#### 2. الرياضة الجماعية:

يحصل تفاعل كبير بين الرياضيين ، وكذا التعاطي لكل كبيرة وصغيرة وهذا التفاعل ينجم عنه ما نسميه بالديناميكية الجماعية حيث يتحقق فيها تنظيم علاقة الفرد الواحد بالفريق الذي ينتمي إليه ، وفيها أيضا تنظيم دقيق لعلاقة الفرد بالخصم ، كما تساعد أيضا على تنمية شخصية الفرد أمام الفريق ، ويتعود على روح الجماعة وتحمل المسؤولية عن طيب خاطر وتشجيع روح التضامن والتعاون الوثيق. وقد سمي ذلك نشاطا جماعيا لأنه يقوي الروابط الاجتماعية ويدفع الرياضيين الى تقسيم العمل والجهد بينهم داخل المجموعة الواحدة.

وتتبدى الرياضات الجماعية في كرة القدم و كرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد... الخ.

### المطلب الثاني : أهداف الرياضة:

من الصعب حصر و تحديد جميع أهداف و أغراض الرياضة ، غير أننا سنورد هاهنا بعضا منها في ما يلي:

✚ إن الهدف الأول للرياضة هو العناية بصحة الجسم و نشاطه و رشاقته و قوته .تم الرياضة بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها ، فهي تدرب الفرد على مختلف المهارات الحركية الرياضية ، ولا يخفى أثرها في تكوين شخصية الإنسان ، وتحسين تفكيره و خبرته و خلقه و نموه الاجتماعي ، كما أن آثارها النفسية ليست أقل شأنًا.

ويمكن تحديد أهداف الرياضة العامة والخاصة على النحو الذي وضعتة لجنة التربية البدنية فيما يلي:

✚ تنمية المهارات التابعة للحياة و صيانتها.

<sup>1</sup> - أحمد عوضي بسبوني ، ود فيصل الشاطي : نظريات وطرق التربية البدنية ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1967، ص 22.

- ☒ التنمية النافعة للحياة.
  - ☒ تنمية الكفاية العقلية و الذهنية.
  - ☒ التنمية الاجتماعية.
  - ☒ التمتع بالنشاط البدني والترويحي وشغل أوقات الفراغ.
  - ☒ تنمية الصفات القيادية الصالحة ، والتعبئة الكريمة بين المواطنين.
  - ☒ إتاحة الفرص بغية الوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات المواهب الخاصة.
- وبكلمة مختصرة فإن الرياضة تهدف إلى منح وتطوير الخبرات والمهارات للناشئة ، وتؤثر هذه المهارات بالضرورة في ذات الإنسان (قوامه ، عضلاته ، مفاصله ... ) وبالتالي فهي تعني بالصحة في كل مراحل العمر.
- وعلى هذا يمكننا فهم الرياضة بأنها جزء من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن الصالح القادر على القيام بواجبه<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث : مكانة الرياضة:

احتلت الرياضة في العقود الثلاثة الأخيرة مكانة هامة في الحياة الاجتماعية حيث أصبحت عنصرا مهما من عناصر الثقافة الإنسانية بالإضافة إلى كونها أحد الوسائل الفعالة في الاتصال الجماهيري فهذا البعد الجديد للرياضة كمنشآت معاصر يعتمد على تأثير المنافسات الرياضية لفئات عريضة من المجتمع<sup>2</sup>.

الرياضة منذ القديم كانت لا تزال سمة اجتماعية إذ رافقت التصورات التي عرفتها المجتمعات البشرية منذ وجودها على سطح الأرض باعتبار أن القوة هي سلاح البقاء ومواجهة التحديات الطبيعية.

ومن هنا عمل الإنسان على إحيائها باستمرار وأصبح يمارسها طبقا للمبادئ التربوية والصحية والنفسية بغية مقاومة متاعب الحياة عن طريق تنشيط الذهن وتنمية الفكر وهي أيضا أحد العوامل التي تلعب دورا كبيرا في التقارب بين الشعوب وتستطيع أن تحقق أهداف سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية وتهدف إلى تكوين الفرد نفسيا وبدنيا وتنمية الروح الجماعية والأخلاقية ومحو القدرات الجهوية والعرقية<sup>3</sup>.

كما أنها تستطيع أن تكون عامل من العوامل التضارب بين الشعوب في بعض الأحيان رهينة القرار السياسي مثلما حدث قديما في الألعاب اليونانية التي قاطعها أحد القبائل بسبب الحروب التي كانت بينها.

أما في العصر الراهن نرى هذه القرارات السياسية حرمت عدة بلدان من بعض الألعاب، وهذه ما تجلّى سنة

<sup>1</sup> - مهنا فايز: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات للترجمة، دمشق. 1983. ط 1، ص 4.

<sup>2</sup> - أديب حضور، الإعلام الرياضي ، مرجع سابق ، ص 22.

<sup>3</sup> - مختار سالم : كرة القدم لعبة الملايين ، طبعة ثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت ( لبنان ) 1986 ص 4

1976 للألعاب الأولمبية حيث لم تشارك الدول الإفريقية بسبب مشاركة نظام جنوب إفريقيا وكذلك عدم مشاركة الولايات المتحدة سنة 1980 بموسكو ، وعدم مشاركة الإتحاد السوفياتي سابقا سنة 1984 بلوس أنجلوس بسبب الحرب الباردة التي كانت قائمة بين المعسكرين<sup>1</sup> .

في الجزائر و منذ العصر الإستعماري لعبت الرياضة دورا كبيرا بالتعريف بالقضية الوطنية على المستوى الداخلي والخارجي وبعد الاستقلال عملت الدولة الجزائرية على إعطاء أهمية كبرى بالنسبة للرياضة مع توفير كل الإمكانيات المادية و البشرية لخدمتها، وأصبحت بذلك الجزائر تحظى بسمعة طيبة على المستوى العالمي.

<sup>1</sup> - كحيل محمد ، بن ميلود بوبكر :القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى ، مذكرة ليسانس ، معهد التربية ب.ر ، دالي إبراهيم ، دراسة وصفية، ص 62.87.

## المبحث الثالث : الثقافة الرياضية في المجتمع:

## المطلب الأول : مفهوم الثقافة الرياضية

هي مجموعة من القيم الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية التي تنصب في خلق الأفضل والأحسن من السلوك والأفكار والأعراف الثقافية يستند إليها نشاط الفرد في المجالات المختلفة أو في المجتمعات المختلفة. وعرفها ( محمد حسن علاوي، 1998) بأنها " هي مجموعة من القيم المعرفية الاجتماعية والتربوية والصحية المرتبطة بالمفاهيم الرياضية"<sup>1</sup>.

وينقل عبد الرحمن عدس عن (كازنوف، 1987 م) إن الثقافة " هي المجموع الكلي للطرق التي يفكر بها مجموعة من الناس ويشعرون ويتصرفون لحل مشاكل الحياة في بيئتهم" وتعرف أيضا بأنها " مجموعة السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية الخاصة التي تميز مجتمعاً بعينه وأنها تشمل الفنون والآداب وطرق الحياة والإنتاج الاقتصادي كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان النظم والقيم والتقاليد والمعتقدات"<sup>2</sup>

## المطلب الثاني : الثقافة والميولات الرياضية:

ذكرنا في المطلب السابق العلاقة بين البيئة الرياضية ونوع الثقافة الرياضية التي تحددها تلکم البيئة، وبالمثل فإن استعدادات الطفل الوراثية والتكوينية لها دور أيضا في تحديد وحتى إنشاء ثقافة رياضية نحو نشاط رياضي معين، فالطفل الذي له مميزات تكوينية أو جسمية خاصة به قد تحدد نوع الرياضة التي يمارسها والثقافة التي يحتاجها.

وهنا تظهر الميولات الرياضية، " فالميل نحو نشاط معين هو القوة الداخلية الموجبة المثيرة لدوافع الفرد نحو هذا النشاط"<sup>3</sup>.

فالميل نحو رياضة معينة ومحاولة أدائها يتطلب الإمام بالثقافة الرياضية الخاصة بذلك النشاط، وهذا الميل هو الذي يفرق بين نشاط رياضي عن آخر، وبالطبع فإن الميولات بصفة عامة تتأثر بالبيئة الاجتماعية، والبيئة تكوينها الأساسي هو الأسرة، فميولات الأسرة نحو رياضة ما يعني وجود ثقافة رياضية حول نوع الرياضة المحببة داخل الأسرة، ويعني بالضرورة ثقافة رياضية نفسها يتميز بها الطفل، وبالطبع فإننا هاهنا نؤكد على الضرورة السابقة في حالة عزل جميع المؤثرات الأخرى غير الأسرة.

<sup>1</sup> - محمد حسن علاوي ؛ مرجع سابق ، 1998 ، ص120.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن عدس : علم النفس التربوي (نظرة عامة) ، و ط1، عمان ، دار الفكر ، 1999، ص103.

<sup>3</sup> - المرجع نفسه، ص115.

ولعل أهم شيء يمكننا بواسطته اكتشاف نوع الميل الرياضي ونوع الثقافة الرياضية من فرد لآخر هو إدراك حجم الميل لدى فرد نحو لعبة معينة، " فكلما زاد حجم الميل نلاحظ ذلك في أحاديثه وأفعاله خلال نشاطه اليومي، بحيث لا يفكر في أي وقت من أوقات فراغه وراحته إلا في هذه اللعبة، كما يقحم أخبارها في جميع أحاديثه ومناقشاته مع أصدقائه ويكرس معظم وقته في ممارستها، ولا يسعى إلى صداقات جديدة إلا مع أصحاب نفس الميل ".<sup>1</sup>

### المطلب الثالث : العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية:

مما لا شك فيه أن الإنسان هو ابن بيئته، وأن هذه الأخيرة هي التي تحكم نموه وتحدد تفكيره ونظرته للآخرين، وكلما قدست بيئته أفرادها واحترمت كل عضو فيها كلما احترمت أفرادها الآخرين من غير بيئتهم، فالتعصب مثلا يظهر أكثر في المجتمعات التي تقدر القبيلة والطبقة.

وإذا نظرنا إلى العلاقة بين البيئة الرياضية والثقافة الرياضية، نجد أن البيئة لها دور هام في صناعة الثقافة الرياضية، فهي " تشمل على مجموعتين من المتغيرات هما المتغيرات المادية والمتغيرات الاجتماعية.

وتتمثل المتغيرات المادية في التغذية والمنشآت والأدوات الرياضية والحوافز وغيرها، وتمثل المتغيرات الاجتماعية في نوع العلاقات الإنسانية السائدة والقيم والعادات والتقاليد الرياضية ووسائل الإعلام وتأثير وأساليب التعليم والتدريب المختلفة وغيرها".<sup>1</sup>

بمعنى أن البيئة عموما هي التي تصنع التوجه نحو رياضة معينة، وأن نوع البيئة الرياضية يحدد بالمثل نوع الثقافة الرياضية من مجتمع لآخر، فالثقافة الرياضية السائدة مثلا في الولايات المتحدة الأمريكية هي ثقافة كرة السلة وكرة المضرب، والثقافة الرياضية السائدة في إنجلترا هي ثقافة كرة القدم، وفي الهند ثقافة الكريكيت، وفي المملكة العربية السعودية ثقافة سباق الجمال، وهكذا فإن كل بيئة تحدد نوع الثقافة الرياضية السائدة، كما أن جميع أفراد تلك البيئة لهم ثقافة رياضية حول نوع الرياضة السائدة، وكما ذكرنا البيئة بشكلها العام أي المجتمع، فإن الأسرة هي الأخرى تمثل البيئة الأولى للطفل واهتمامات أفراد هذه الأسرة عن تلك رياضة معينة يحدد اهتمام أفرادها أيضا، ومجرد اهتمام الأسرة باللياقة البدنية والصحة والتغذية الجيدة تؤثر لا محالة في ثقافة الطفل وتصبح اهتماماته بالمثل مع أسرته وبالعكس. كذلك نجد أنه كلما ابتعد الطفل خلال تنشئته الاجتماعية في الأسرة وبمعزل عن التأثيرات الأخرى مثل الأصدقاء ووسائل الإعلام، فإنه بالضرورة لن يكون له أي اتجاهات أو ثقافة

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي، مرجع سابق ، ص 43.

رياضية إذا لم تكن أسرته كذلك، وهذا طبعاً فيما عدا تأثيرات الوراثة والاستعدادات الفطرية لممارسة نشاط رياضي معين.

فالطفل " إذا نشأ في بيئة تتوافر فيها إمكانات الممارسة الرياضية لنشاط معين، وكان وارثاً لمجموعة من البدنية والعقلية والانفعالية المطلوبة لهذا النشاط، فإن هذا الطفل يستطيع أن يحقق أفضل إنجاز وأرفع مستوى في هذا النشاط الرياضي، أما إذا انعدمت من البيئة هذه الإمكانيات الرياضية فإن ذلك كفيل بطمس هذه الاستعدادات وعدم ظهورها".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - أحمد أمين فوزي، مرجع سابق ، ص 44 .

## تمهيد:

مما لا شك فيه أن جميع معارفنا ومعلوماتنا حول الحياة وأساليب عيشنا ومعاملاتنا لم تكن لتنتقل من جيل لآخر لولا وجود شيء اسمه الثقافة، فالثقافة التي تطور مفهومها ومفهومنا لها هي الأساس الذي نقل إلينا جميع ما يميز حياتنا المعاصرة، وهي بالذات التي تجعلنا ننطلق دائما مما وصل إليه السابقون فنكمل الطريق التي بدؤوها، و نعمل على تطوير جميع مناحي الحياة اعتمادا على التجارب التي لم يكملوها، وما التقاليد والأعراف والخلفيات التي تميز كل مجتمع سوى إحدى جوانب هذه الثقافة.

وهذه الأخيرة نستطيع تحويلها وغربلة كمها وكيفها بالوجه الذي يساعدنا على نقلها إلى الأجيال القادمة بمعرفة ما نستطيع تقديمه لأطفالنا، ونقل الايجابيات التي تميز كل ثقافة إليهم حتى نصل إلى مجتمعات معاصرة متطورة وبعيدة عن جميع الخلفيات والسلبيات التي شابت الثقافات السابقة والتي نحن ممن تشبع بها وأثرت بطريقة أو بأخرى على جوانب حياتنا.

وسنحاول في هذا الفصل إدراك مفهوم الثقافة ومكوناتها، ولنصل في الأخير إلى مفهوم الثقافة الرياضية.

## خلاصة:

إن المجتمعات تعتمد اعتمادا كبيرا على مصادر المعرفة الإنسانية، وبصفة خاصة على العلم، فمن الممكن أن نستنتج أن مستوى الثقافة الرياضية بما يتضمن جوانب عديدة يرمز إلى تقد المستوى الحضاري للمجتمعات، وينخفض هذا المستوى الحضاري والثقافي للمجتمعات كلما ضعفت حالة أفرادها المعرفية، وكذلك يمكن أن نستخلص مما سبق أن الثقافة بوجه عام ضمن ما تشمل عليه من جوانب مختلفة جانبا مختصا بالناحية البدنية ألا وهو جانب الثقافة الرياضية.

خير دليل على ذلك هو تسابق الدول كلها كلها نحو التخطيط للبرامج الرياضية التي تخدم صحة أفرادها، من خلال إطلاقها للعديد من المشاريع ذات الصبغة الجماعية، كذلك بنشر ثقافة الرياضة للجميع، وفي أوقات فراغهم وخروجهم عن أوقات الدوام حتى نحافظ على أفرادها وهم في قمة نشاطهم دائما، لما يعود على دخلهم لفائدتهم العامة من ذلك.

## تمهيد:

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة هي أساس قاعدي لأي بحث أو دراسة أكاديمية لما لهذه الخطوات من ضرورة في تنوير الطريق للباحث في بناء دراسته، وذلك بتقييده بالأدوات البحثية العلمية ، وتساعد هذه الإجراءات المنهجية الباحث في إتباع خطوات دقيقة قل ما تظل بو إذا ما أحسن توظيفها، إضافة إلى أنها تساعد الباحث على ربح الوقت والوصول إلى نتائج مبنية على أسس علمية يمكن اعتمادها والتعميم عليها. وسنعرض هذه الخطوات في التطرق للعناصر التالية:

المطلب الأول: منهج الدراسة

المطلب الثاني: مجتمع الدراسة و عينته

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها

المطلب الرابع : حدود الدراسة

## المبحث الأول : الاجراءات المنهجية للدراسة

## المطلب الأول : منهج الدراسة

يعتبر اختيار منهج الدراسة مرحلة هامة في عملية البحث العلمي، إذ يحدد كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس. إن دراسة أية ظاهرة تحتاج إلى استخدام المنهج العلمي المؤدي إلى اكتشاف الحقيقة، ويعرف المنهج العلمي عادة بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين<sup>1</sup>". ونظرا لطبيعة الدراسة والمعلومات المراد الوصول إليها للتعرف على الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية، فسنعتمد على المنهج الوصفي (المسحي) الذي يعرف على أنو: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الحقيقية للظاهرة<sup>2</sup>.

في حين يرى الباحث أن المنهج المسحي هو الطريقة العلمية الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها كما في الخبر الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير مصطنعة من خلال جمع المعلومات والبيانات المحققة لذلك. تستهدف الدراسة الحالية مسح جمهور عينة من الطلبة بهدف التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة المسيلة .

<sup>1</sup> - عمار بوحوش: دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية، الجزائر: مؤتم للنشر والتوزيع، 2002، ص29-30.

<sup>2</sup> - محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل وتطبيقاتها، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002، ص46.

### المطلب الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

#### الفرع الأول : مجتمع الدراسة:

يعتبر الطلبة الجامعيون من أهم الشرائح الشبانية في المجتمع الجزائري، لما تمتاز به من صفات تعليمية تجعله يختلف عن باقي الشرائح الاجتماعية، من خلال استعداده لتحمل المسؤوليات المهنية بعد فترة تخرجه، إضافة إلى كونه فئة تزودت بمعارف ومعلومات أثناء تكوينها الأكاديمي.

#### الفرع الثاني : العينة

العينة كلمة مشتقة من الفعل عن، الذي يفيد في اللغة العربية معنى خيار الشيء<sup>3</sup>، وبذلك فالعينة هي ما تم خياره من هذا الشيء. وفي البحث العلمي فإن العينة تعني الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما<sup>4</sup>، وقد تكون وحدات هذه العينة أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارعا أو مدن أو غير ذلك<sup>5</sup>.

اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير الاحتمالية؛ وهي العينة الحصصية؛ التي يكثر استخدامها في البحوث الإعلامية بصفة عامة، وفي استطلاعات الرأي بصفة خاصة لدا تتميز بو من سرعة حيث يقسم الباحث المجتمع إلى طبقات أو فئات بالنسبة لخصائص العينة ويعمل على تمثيل كل فئة من فئات العينة بنسبة وجودها في المجتمع<sup>6</sup>. ولا حظنا خلال مدة احتكاكنا بالطلبة أن هذه الطريقة في تحديد العينة هي الأسهل؛ من حيث توزيع الاستبيانات على المبحوثين.

وقد تم اختيار عينة متكونة من 200 طالب وطالبة يدرسون في كلية العلوم الانسانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ومن مختلف الأقسام الأولى والثانية والثالثة.

#### الفرع الثالث : المراجعة المكتبية:

بعد أن استرجعت الاستمارات الموزعة على المبحوثين، تم إجراء المراجعة المكتبية لمجموع الاستمارات؛ من منتصف ماي 2016؛ حيث تم استرجاع 200 استمارة من مجموع 200 استمارة .

<sup>3</sup> - الفيروز أبادي: القاموس المحيط، بئوت: دار القلم للملايين، د.ت، ج، 4، ص64.

<sup>4</sup> - محمد زيان عمر: البحث العلمي: منهجية وتقنيات، (ط4؛ جدة : دار الشروق ، 1983، ص282.

<sup>5</sup> - رشيد زرواني: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1؛ الجزائر: دار الهدى، 2007، ص334.

<sup>6</sup> - عاطف عدلي العبد: بحوث الإعلام والرأي العام: تصنيفها وتنفيذها، ط4؛ القاهرة، دار الفكر العربي، 2007، ص12.

المطلب الثالث: أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها:

#### الفرع الأول: صحيفة الاستبيان

يعرف باحث الإعلام "محمد عبد الحميد" الاستبيان بقوله " هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومقننة لتقدم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها، دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات".

فقد مرت عملية إعداد صحيفة الاستبيان، بمراحل عدة؛ حيث كان الباحث يسجل الأسئلة من حين لآخر وينظر مدى صحتها ووضوحها؛ ومدى قدرتها على الإجابة عن اشكالية الدراسة وتساؤلاتها ومدى صلاحيتها للإجابة عن أهداف الدراسة.

ولقد قام الباحث بتصميم أولي لصحيفة الاستبيان وتم عرضها على الأستاذ المشرف؛ حيث قدم ملاحظاته المنهجية والمعرفية حول محتواها.

وعدلت صحيفة الاستبيان وفق الملاحظات؛ ثم بعد ذلك عرضت هذه الصحيفة على محكمين\*؛ وبعد تلقي ملاحظات هؤلاء المحكمين؛ عدلت الاستمارة وفق الملاحظات السابقة؛ وبعد هذه المرحلة تم إجراء اختبار قبلي للاستمارة في شكلها المعدل؛ فوزعت على عشرين طالب وطالبة من كلية الحقوق والعلوم الاجتماعية، وبعد استرجاع الاستمارات الموزعة. وبعد أسبوع عرضت هذه الصحيفة على العينة نفسها؛ فلاحظنا أن الاستمارة قد أصبحت صالحة، وبناء على ذلك طبعت الاستمارة في صورتها النهائية، واحتوت على 28 سؤالاً مقسمة على خمسة محاور وهي على التوالي:

**المحور الأول:** يعبر عن البيانات الشخصية، وتتضمن 03 أسئلة (أنظر الملحق 01)

**المحور الثاني:** عادات وانماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وتتضمن 06 أسئلة .

**المحور الثالث:** تختلف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع وتتضمن 10 أسئلة.

**المحور الرابع:** طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك وتتضمن 04 أسئلة.

**المحور الخامس:** اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك وتتضمن 08 أسئلة.

## المطلب الرابع: حدود الدراسة

لهذه الدراسة حدود زمانية ومكانية، فالنسبة للحدود الزمانية؛ فهي واقعة في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2016 إلى غاية نهاية شهر ماي 2016 وعلى امتداد هذه الفترة قام الباحث خلالها بتحضير الجانب النظري والمعرفي للدراسة ليشرع بالموازاة مع ذلك في الجانب الميداني مع بداية شهر ماي 2016. وبالنسبة للحدود المكانية فقد أجريت بكلية العلوم الانسانية بجامعة المسيلة. أنشأت جامعة ولاية المسيلة في عام 1985 من خلال فتح معهد للتعليم العالي في الميكانيك، ثم في عام 1989 تم فتح معهد الهندسة المدنية و معهد التقنيات الحضرية. وفي عام 1992 أصبحت مركز جامعي، أما في عام 2001 أصبحت جامعة، مع أربع كليات و 23 قسما. حالياً يوجد بالجامعة سبع كليات، معهدين و ثلاثة و عشرون مخرراً للبحث معتمدة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. يقدر عدد الموظفين بالجامعة حالياً حوالي 1265 موظفا من متعاقدين و دائمين. ومن المعروف عن الجامعة جودة و كفاءة أساتذتها المقدر عددهم بحوالي 1402 و الذين يقدمون دروسا في شتى الميادين لحوالي 29629 طالباً.

المبحث الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الأول: تحليل الدراسة وتفسيرها

الفرع الأول : تحليل البيانات العامة

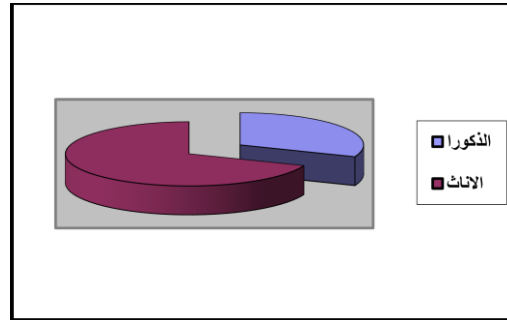
أ. الجنس :

شكل رقم (01) يبين توزيع المبحوثين

جدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين

حسب الجنس:

الجنس	ت	%
ذكر	90	45.00%
أنثى	110	55.00%
المجموع	200	100%



يبين الجدول والشكل أعلاه توزيع المبحوثين حسب الجنس،

حيث بلغت نسبة الذكور منهم 45.00% ، بينما قدرت نسبة الإناث بـ 55.00% ، وبذلك يتجاوز

عدد الإناث وتبدو نسبة الإناث مرتفعة مقارنة بنسبة الذكور.

ب- السن :

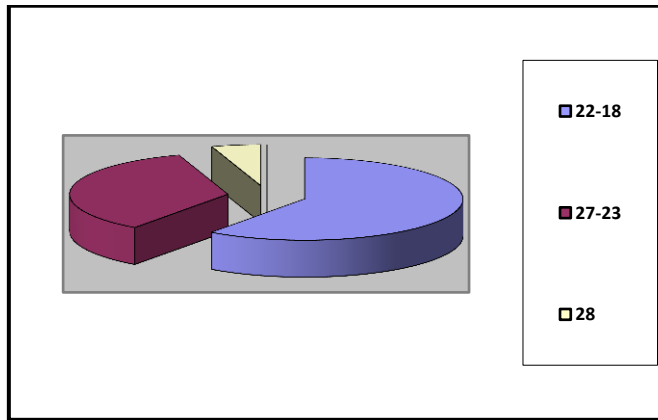
شكل رقم (02) يبين توزيع المبحوثين

جدول رقم (02) يبين توزيع المبحوثين

حسب السن:

حسب السن:

السن	ت	%
22-18	120	60.00
27-23	70	35.00
فوق 28	10	05.00
المجموع	200	100



يعد تحديد السن من أهم محددات خصائص العينة المدروسة، وذلك راجع إلى أن كل مرحلة عمرية لها

اهتمامات وحاجات محددة، وانطلاقاً من هذا الجدول نلاحظ أن 60.00% من الطلبة الذين تتراوح أعمارهم

بين 18 و 22 سنة يحتلون أكبر نسبة، والمقدرة ب60.00 وهذا ما أكده المستجوبين، ويمكن تفسير ذلك أن هذه المرحلة هي مرحلة العطاء وبذل الجهود، بينما يأتي في المرتبة الثانية الفئة ما بين 23 و 27 سنة وذلك بنسبة 35.00 % ، في حين أن الطلبة الذين يبلغون 28 سنة فما فوق كانت نسبتهم 05.00%.

ج- المستوى التعليمي :

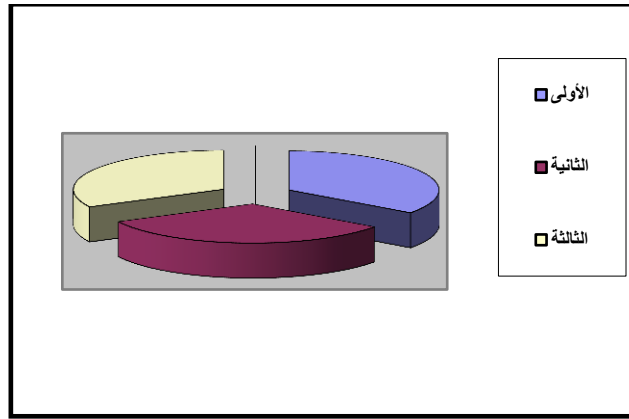
شكل رقم (03) يبين توزيع المبحوثين

جدول رقم (03) يبين توزيع المبحوثين

حسب المستوى التعليمي:

حسب المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	ت	%
السنة الأولى	70	35.00
السنة الثانية	65	32.50
السنة الثالثة	65	32.50
المجموع	200	100



يؤثر المستوى التعليمي بصفة كبيرة على درجة الوعي بأهمية الأفكار المستحدثة، كما أن له تأثيرا مباشرا على تبين المبتكرات ، ويتوزع أفراد العينة بحسب المستوى التعليمي إلى ثلاث فئات رئيسية، يحتل فيها طلبة السنة الأولى تدرج المرتبة الأولى بنسبة 35.00 %، بينما تساوت نسبة طلبة السنة الثانية والثالثة ب 32.50 %.

الفرع الثاني : تحليل فرضيات الدراسة :

قام الباحث باستخدام نظام الإكسيل في تحليل فقرات الدراسة وكانت على النتيجة كالاتي :

1- تحليل فقرات الفرضية الأول :

يناقش المجال الأول اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك ويتكون من 06 فقرات ، والجدول

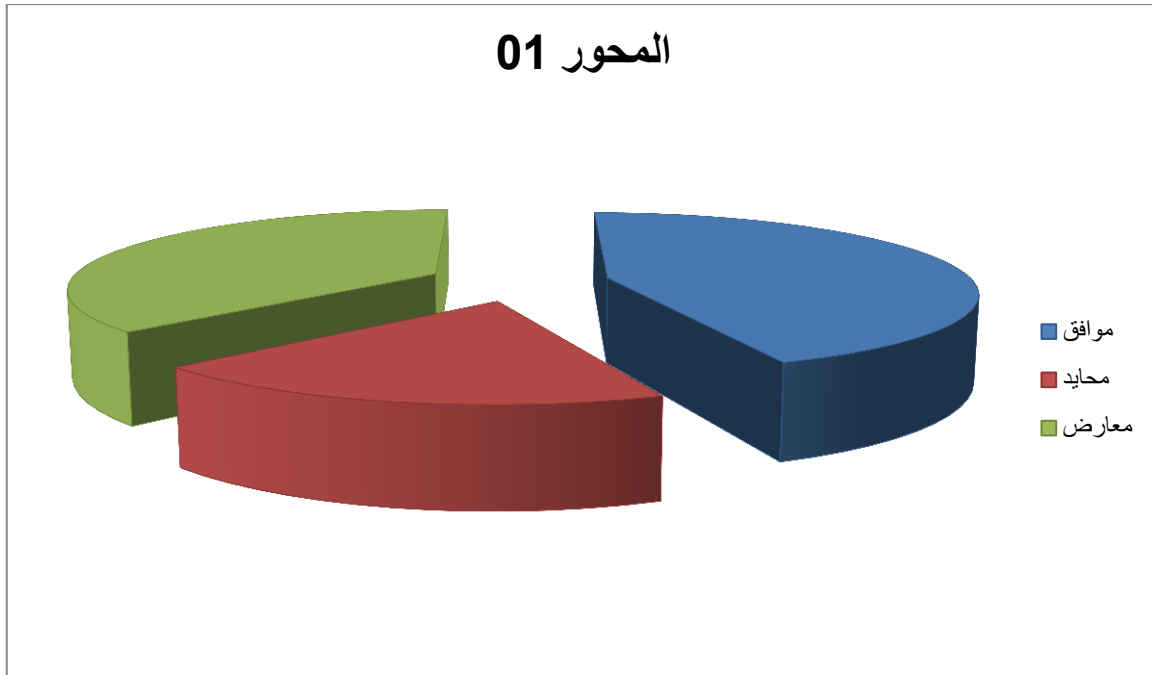
الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (04): يوضح اهتمام الطلب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التكرارات			الفقرة	الرقم
			معارض	محايد	موافق		
0.7297	2.01	200	54	52	94	هل أنت من مستخدمي الفيس بوك	01
0.6353	2.28	200	76	20	104	تستخدم الفيس بوك في جميع الاوقات	02
0.7350	2.18	200	75	39	86	هل تحب تصفح الفيس بوك في الهاتف	03
0.8302	2.21	200	94	52	54	هل تحب تصفح الفيس بوك في جهاز الكمبيوتر	04
0.6851	2.27	200	81	27	92	هل تحب تصفح الفيس بوك في اللوحات الالكترونية	05
0.6855	2.18	200	68	32	100	هل تقضي مدة طويلة في تصفح الفيس بوك	06
<b>0.716</b>	<b>2.188</b>	<b>%100</b>	<b>% 37.33</b>	<b>%18.5</b>	<b>%44.1</b>	<b>جميع الفقرات</b>	

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (04) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الأولى



ويلاحظ مما سبق :

- بلغ المتوسط الحسابي لجميع الفقرات (2.18) ، وهو أكبر من درجة الحيادية (3) ، ويدل ذلك على موافقة عينة الدراسة على وضوح أهمية عادات وانماط استخدام عينة الدراسة للفيسبوك (طلبة كلية الاعلام والاتصال) .
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " تستخدم الفيس بوك في جميع الاوقات " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.28 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " هل أنت من مستخدمي الفيس بوك " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 44.1% بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 18.5% و الدرجة (3) على نسبة 37.33% .

## 2- تحليل فقرات الفرضية الثاني :

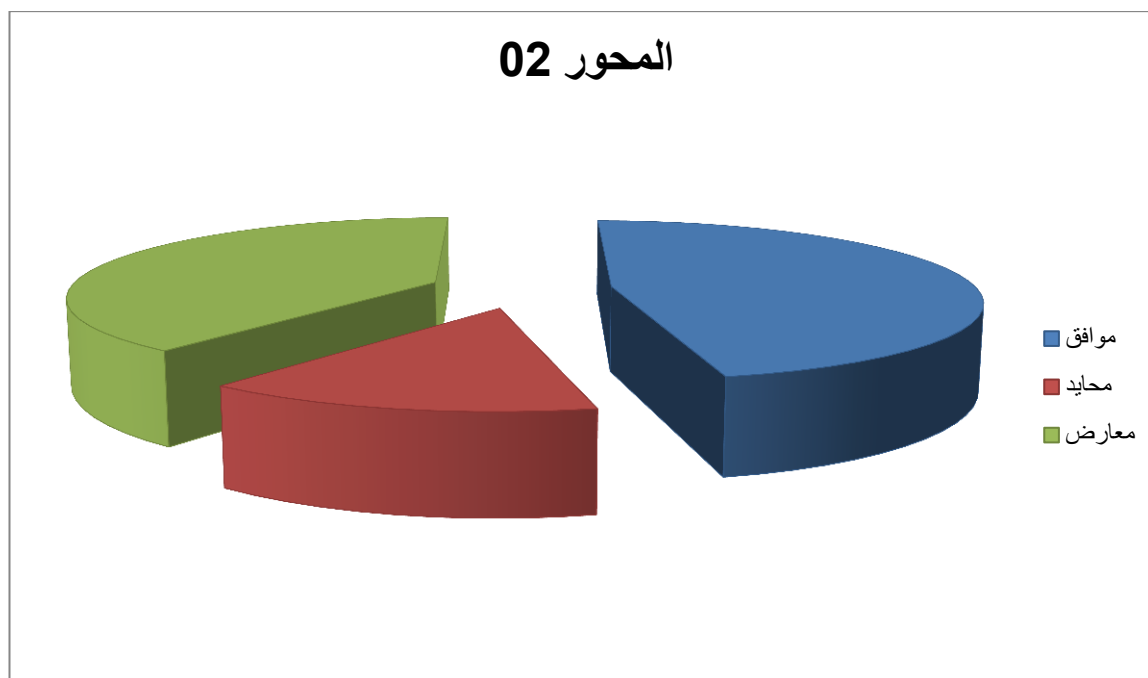
يناقش المجال الثاني اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع ويتكون من 10 فقرات ، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

## - جدول رقم (05) اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التكرارات			الفقرة	الرقم
			معارض	محايد	موافق		
0.7065	2.38	200	103	26	71	استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ .	01
0.6825	2.08	200	55	39	106	تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه .	02
0.7105	2.24	200	80	32	88	تستخدم الفيس بوك للإطلاع على اهم المستجدات .	03
0.5828	2.29	200	72	13	115	تستخدم الفيس بوك للدراسة و النقاش مع الاصدقاء .	04
0.6851	2.27	200	81	27	92	تستخدم الفيس بوك لتبادل التعليقات عن مختلف القضايا .	05
0.6813	2.30	200	86	25	89	تستخدم الفيس بوك لتبادل وجهات النظر	06
0.6855	2.18	200	68	32	100	تستخدم الفيس بوك لإكتساب معارف جديدة .	07
0.7813	2.35	200	108	38	54	تستخدم الفيس بوك لمعرفة عادات وتقاليد الآخرين .	08
0.6630	2.25	200	75	25	100	تستخدم الفيس بوك لمعرفة التخصصات الرياضية البارزة .	09
0.6807	2.17	200	66	32	102	تستخدم الفيس بوك لاطلاع على تاريخ الالعاب الرياضية .	10
<b>0.6855</b>	<b>2.25</b>	<b>%100</b>	<b>% 39.70</b>	<b>%14.50</b>	<b>%45.85</b>	<b>جميع الفقرات</b>	

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (05) : نسبة الإجابة الكلية ل فقرات الفرضية الثانية



ويلاحظ مما سبق :

- يوجد موافقة من عينة الدراسة على اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع وتعد الفقرات جميعها دلت على الموافقة التامة في اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع .
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.38 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.08 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 45.85 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 14.5 % و الدرجة (3) على نسبة 39.70 % .

## 3- تحليل فقرات الفرضية الثالث :

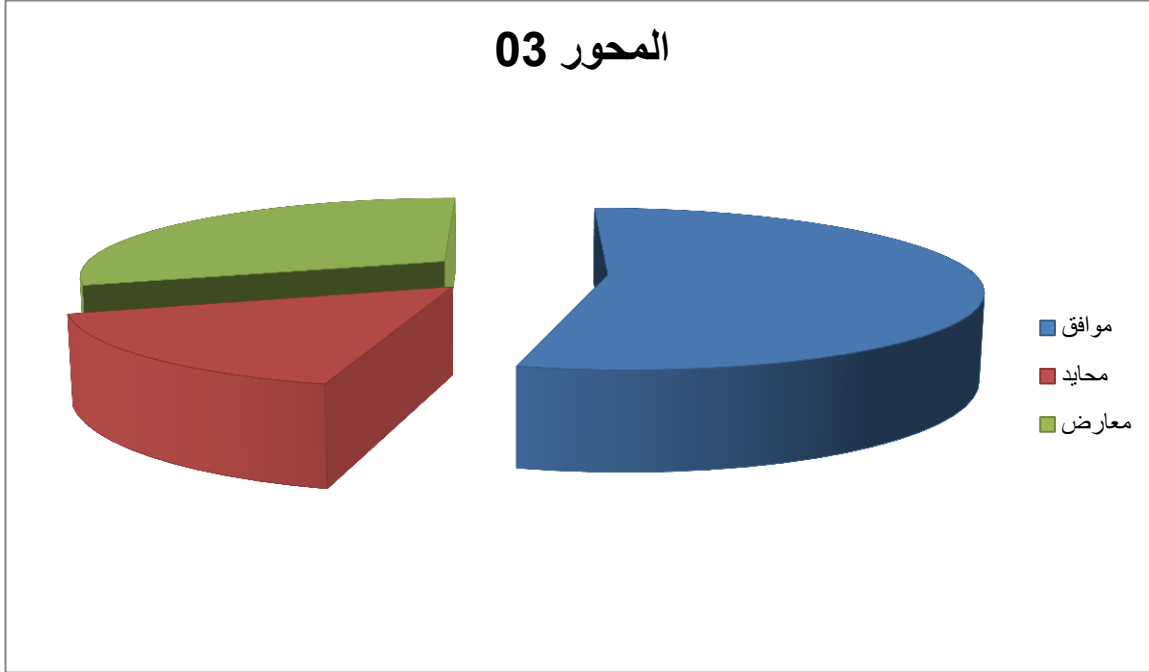
يناقش المجال الثاني اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيديو، ويتكون من 04 فقرات، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (06) اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيديو.

الرقم	الفقرة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		معارض	محايد	موافق		
01	تمتاز المضامين الرياضية في الفيديو بوك بالتنوع .	40	37	113	2.015	0.6218
02	تمتاز المضامين الرياضية في الفيديو بوك بالجدية .	62	45	93	2.085	0.7283
03	تمتاز مصادر المضامين المتداولة عبر الفيديو بوك بعدم مصداقيتها .	61	19	120	2.21	0.5980
04	تمتاز الرياضة بالطابع الترفيهي .	73	27	100	2.23	0.6703
	جميع الفقرات	% 29.50	% 16.00	% 54.50	2.132	0.6677

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (06) : نسبة الإجابة الكلية لفقرات الفرضية الثالثة



ويلاحظ مما سبق :

- نستدل من النتائج لهذا المجال على وجد موافقة من عينة الدراسة على طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.
- الفقرات كلها كانت ايجابية ، وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها بدرجة كبيرة ، حيث إن كل النتائج مقبولة إحصائياً وفق المتوسط الحسابي .
- كانت أعلى نسبة في فقرة " تمتاز الرياضة بالطابع المنزلي " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.23 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالتنوع " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .
- كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 54.50 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 16.00 % و الدرجة (3) على نسبة 29.50 % .

3- تحليل فقرات الفرضية الرابع :

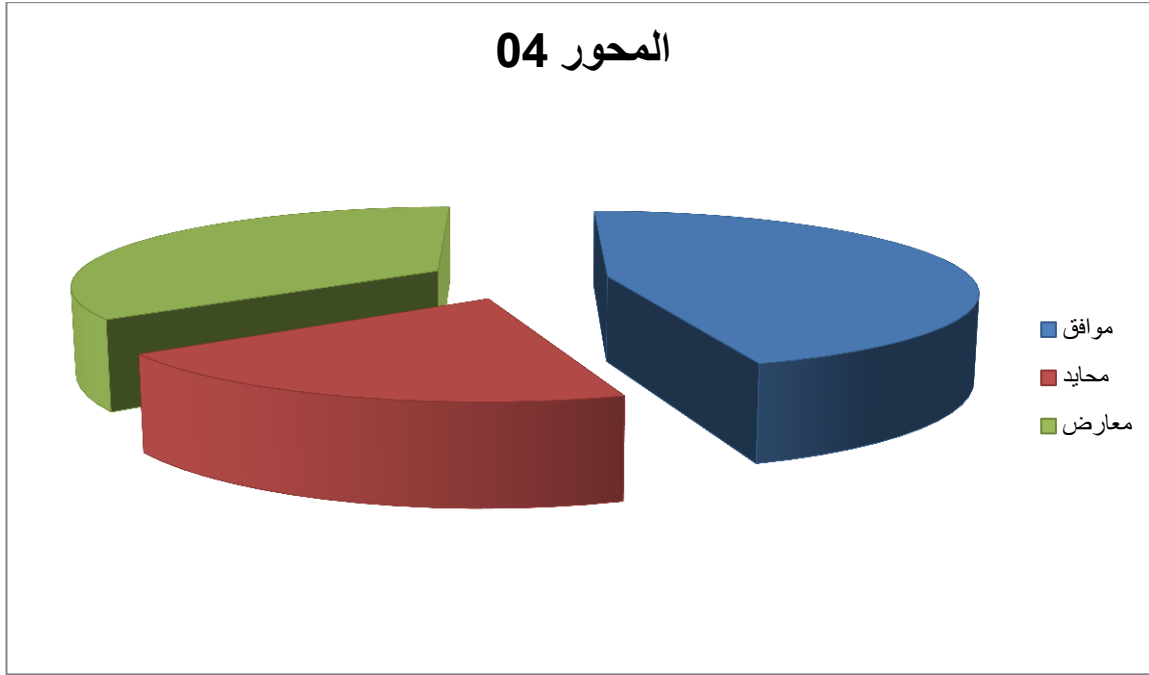
يناقش المجال الثاني توجد اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك، ويتكون من 08 فقرات، والجدول الآتي يوضح نتائج التحليل :

- جدول رقم (07) توجد اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

الرقم	الفقرة	التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		معارض	محايد	موافق		
01	تعمل المضامين الرياضية على الفيس بوك في التحسين بأهمية الرياضة .	75	31	94	2.22	0.6957
02	تعمل المضامين الرياضية عبر الفيس بوك على زيادة قدرتك المعرفة في الرياضة	76	51	73	2.125	0.7889
03	تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي ...	89	31	80	2.29	0.7200
04	يساعد الفيس بوك على زيادة الوعي نحو تجنب المنشطات في المجال الرياضي	81	30	89	2.255	0.7017
05	التواصل مع مختلف المختصين و الممارسين في الجانب الرياضي .	48	45	107	2.016	0.6834
06	اكتساب معلومات الطب الرياضي .	75	43	82	2.16	0.7531
07	يكتسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة .	48	45	107	2.015	0.6834
08	يكتسب الفيس بوك قدرة هائلة على زيادة التفاعل بين مختلف الشرائح .	75	43	82	2.16	0.7531
<b>جميع الفقرات</b>						
		<b>% 35.43</b>	<b>%22.62</b>	<b>%44.62</b>	<b>2.152</b>	<b>0.722</b>

ويوضح الشكل الآتي نسبة الإجابة الكلية لكل فقرة :

شكل رقم (07) : نسبة الإجابة الكلية ل فقرات الفرضية الرابعة



ويلاحظ مما سبق :

- يوجد موافقة من عينة الدراسة على اتجاهات نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك وتعد جل الفقرات أكثر الفقرات موافقة غذ بلغت درجاتها وهي دلت على الموافقة التامة .  
كانت أعلى نسبة في فقرة " تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.29 بينما كانت أقل نسبة في فقرة " يكسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة " إذ بلغ المتوسط الحسابي لها 2.01 .

كانت أعلى نسبة إجابة كلية للدرجة (1) إذ بلغت 44.62 % بينما اقل نسبة للدرجة (2) فبلغت 22.62 % و الدرجة (3) على نسبة 35.43 % .

المطلب الثاني : تفسير ومناقشة الفرضيات :

**الفرضية الأولى :** لقد افترضنا فيها اهتمام الطالب بعادات وانماط استخدام الفيسبوك ومن خلال نتائج الأسئلة المتعلقة بالفرضية في كل سؤال وقسمتها على عدد الأسئلة وجدنا أن الفرضية تحققت ونسبة 75.04% وكنموذج لمدى تحققها ما أكدته الطلبة في الأسئلة 1.2.3.4.5.6.

**الفرضية الثانية :** لقد افترضنا فيها اختلاف دوافع استخدام الفيسبوك وفق متغير النوع، ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الثانية قمنا بجمع النسب التي تحقق الفرضية وقسمتها على عدد الأسئلة فتحصلنا على نسبة 73.58% إذن الفرضية الثانية تحققت بنسبة كبيرة وهو ما تدل عليه الإجابات الطلبة على الأسئلة 7.8.9.10.11.12.13.14.15.16.

**الفرضية الثالثة :** لقد افترضنا فيها اختلاف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيسبوك، وبعد تحليل الإجابات وجمع نسب الأسئلة التي تحقق الفرضية تحصلنا على نسبة 80.33% ما يدل على أن الفرضية تحققت بنسبة كبيرة جدا وما يدل على ذلك اجابات الطلبة في الأسئلة 17.18.19.20.

**الفرضية الرابعة :** لقد افترضنا فيها وجود اتجاهات لعينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيسبوك، ومن خلال نتائج الجداول المتعلقة بالفرضية الرابعة قمنا بجمع النسب التي تحقق الفرضية وقسمتها على عدد الأسئلة فتحصلنا على نسبة 79.02% إذن الفرضية الرابعة تحققت بنسبة كبيرة وهو ما تدل عليه الإجابات الطلبة على الأسئلة 21.22.23.24.25.26.27.28.

**الفرضية العامة :** لقد افترضنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة. وبعد تحقق الفرضيات الجزئية بنسب كبيرة بجمع نسب تحقق الفرضيات الجزئية وقسمتها على عددها نجد ان الفرضية العامة تحققت بنسبة 79.99% و هذا ما يثبت الفرضية العامة ويؤكد لنا أن لمواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دور في نشر الثقافة الرياضية لدى الطالب الجامعي بالمسيلة.

### المطلب الثالث : الاستنتاج العام:

من خلال نتائج الاستبيان يمكن استنتاج ما يلي:

- اهتمام الطلبة و خاصة منهم الذكور بالفيسبوك حيث يتوجّهون أكثر للمواضيع المتعلقة بالأخبار الرياضية التنافسية و المواضيع الخاصة بالاستعراضات .
- توجّه الطلبة بنسبة كبيرة إلى الفيسبوك و بدرجة أقل من الصحف للحصول على المعلومات الخاصة بالمجال الرياضي حيث أن أغلب الطلبة يهتمون بمواقع التواصل الاجتماعي ولا يولون اهتماما للصحف والقنوات التلفزيونية.
- بالرغم من وجود نسبة كبيرة من الطلبة الذين يهتمون أكثر بالوظيفة الإخبارية الترويجية للإعلام الرياضي إلا أن الإناث يهتمن أكثر بالمعلومات و المعارف المتعلقة بالأنشطة البدنية و الرياضية الترويية و الصحية.
- أغلب الطلبة يجدون أن الفيسبوك يولي أكثر اهتمام للجانب الإخباري الإعلامي من خلال نقل الأخبار والتعليق الرياضية التنافسية بينما لا يهتم كثيرا بالجانب التربوي الثقافي
- لأن المواضيع تعكس سوى التغطية الإخبارية لكل ما يجري في العالم من وأن مضمون البرامج الرياضية لا يتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع منافسات رياضية نخبوية مع التبعية و التقليد الأعمى للغرب.
- نسبة كبيرة من الطلبة لا يعتقدون أن الفيسبوك يحقق ميولهم و رغباتهم حيث يجدون أن البرامج غير متنوعة سوى كرة القدم و ليس هناك اهتمام بالجوانب الأخرى دون التنافس الرياضي، كما يجد أغلب الشباب أن الإعلام الرياضي في الوقت الحالي ليس له دور فعّال لتوجيه المراهقين نحو الممارسة الرياضية ذات الأبعاد الترويية و الصحية.
- أغلب الطلبة يعتقدون أن محتوى الرسالة الإعلامية لا يؤثر بطريقة إيجابية على سلوك الطلبة و ذلك مما يجدونه من عنف في الملاعب و بعض السلوكيات الغير أخلاقية عند الشباب عدم تقبل النتائج السلبية بالروح الرياضية...إلخ.
- أن الشباب لا يقبلون على الممارسة الرياضية بطريقة عفوية و عقلانية حيث نسجل نسبة قليلة من الشباب الذين يمارسون الرياضة في النوادي بصفة مستمرة و منتظمة كذلك نسبة كبيرة من المستجوبين لا يهتمون و لا يجدون حاجة لممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ذات الطابع الصحي و الترفيهي.

-عدد كبير من الشباب يفضلون اللعب مع أقرانهم و للإشارة أن هذه الأنشطة العفوية والتلقائية يمكن أن تصبح غير نافعة إذا لم يكن لدى الشاب المعارف الصحيحة و الوعي الثقافي الرياضي نظرا للنتائج المحصل عليها في الاستبيان و التي تؤكد أن:

1. يوجد اهتمام لدى الطالب الجامعي بعادات وانماط استخدام للفيسبوك.
2. تختلف دوافع استخدام الفيسبوك بين الطلبة وفق متغير النوع.
3. تختلف طبيعة استخدام عينة الدراسة للفيس بوك.
4. توجد اتجاهات عينة الدراسة نحو المضامين الرياضية عبر الفيس بوك.

بعد كل هذه المعطيات يمكن القول أن الفروض التي وضعناها في الإشكالية صحيحة و أن الفيس بوك يؤدي دوره في نشر الثقافة الرياضية عند الطلبة الجامعيين و ذلك حسب ما وجدناه في الدراسة الميدانية بسبب طبيعة المحتوى الذي يتهم سوى بالوظائف الإخبارية والترفيهية مهملا إلى حد كبير الوظيفة التربوية والتثقيفية مما لا يساعد في خدمة المصالح الحقيقية للطلبة والمجتمع.

## خاتمة :

تحتل المعارف و المعلومات مكانة أساسية في تقدم الأفراد و المجتمعات مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الأكثر استخداما في الوقت الحالي ومن المعروف أن نشر الأخبار، المعلومات و المعارف مرهون بالطرق والوسائل المستعملة في استخدامها. إن لوسائل التواصل الاجتماعي عامة و الفيسبوك خاصة دور تربوي كبير في المجتمع، وذلك لتأثيرها على تفكير الناس و ثقافتهم فهي متعددة و متنوعة شاملة و سهلة الاستخدام كما أنها استفادت من التقدم التكنولوجي و الوسائل الحديثة و عبرت المسافات و وثقت الاتصال بين الدول والجماعات ونقلت الثقافات والأفكار و المعلومات بينهم.

بعد كل هذا و نظرا لما تحصلنا عليه في الدراسة الميدانية لهذا البحث على أساس أن الطلبة يتوجهون أكثر للحصول على المعلومات و الأخبار التنافسية والاستعراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال ما يجدونه أكثر حسب آراء الطلبة بالوظائف الإخبارية و الترويجية، كما يجدون أن مضمون البرامج الرياضية له دور فعال لتوجيه الطلبة نحو المواضيع الرياضية ذات الأبعاد التربوية والصحية والتي تتماشى مع الأبعاد الثقافية للمجتمع والشباب الجزائري، وأن الفيسبوك لا يؤثر بطريقة سلبية على سلوك الطالب، ومن جهة أخرى نسجل إقبال لدى الطلبة لمتابعة الأخبار الرياضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

في الأخير نرجو أن يكون هذا البحث قد ساهم و لو بقدر قليل في معالجة هذا الموضوع الذي نسعى من خلاله تسليط الضوء على وظائف جديدة لمواقع التواصل الاجتماعي الذي وللأسف الكبير أصبح في الوقت الراهن مجرد وسيلة ترفيهية لقضاء أوقات الفراغ لكن من خلال هذا النوع من الدراسات و بفضل المختصين في المجال الرياضي يمكن إعادة النظر في مضمون برامج الفيسبوك من خلال إدراج المواضيع ذات البعد التربوي والتثقيفي و ذلك لخدمة الطلبة و المجتمع.

قائمة المراجع :

أولاً: قائمة الكتب العربية :

1. أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال**، ط2؛ الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2005.
2. أحمد عوضى بسيوني ، ود فيصل الشاطىء : **نظريات وطرق التربية البدنية** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، سنة 1967.
3. الدكتور أمين أنور الخولي: **الرياضة والمجتمع**، كتب ثقافية شهرية تصدر عن مجلس الثقافة، بالكويت ، 1996 .
4. دنيس كوش، **مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية**، ت :منير السعيداني، بيروت، 2007 ، المنظمة العربية للترجمة.
5. رشيد زرواتي: **مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1؛ الجزائر: دار الهدى، 2007.
6. سعد بن محارب المحارب :**الإعلام الجديد في السعودية**، جداول للنشر والتوزيع، ط7 ، الكويت، أكتوبر 2011 .
7. صادق عباس :**الإعلام الجديد" المفاهيم والوسائل والتطبيقات"**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
8. عاطف عدلي العبد: **بحوث الإعلام والرأي العام: تصنيفها وتنفيذها**، ط4؛ القاهرة، دار الفكر العربي، 2007، .
9. عبد الله أبوهيف: **الأهمية الراهنة لثقافة الأطفال ثقافة الطفل واقع وآفاق**، دار الفكر، دمشق، 1997، ط1 .
10. عمار بوحوش: **دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية**، الجزائر: موفم للنشر والتوزيع، 2002، .
11. الفيروز أبادي: **القاموس المحيط**، بنّوت: دار القلم للملايين، د.ت، ج 4، .
12. محمد حسن غامري، **المدخل الثقافي في دراسة الشخصية**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1989.
13. محمد زيان عمر: **البحث العلمي: منهجية وتقنيات**، (ط4؛ جدة : دار الشروق ، ، 1983.
14. محمد عبيدات وآخرون: **منهجية البحث العلمي**، القواعد والمراحل وتطبيقاتها، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع، 2002 .
15. مختار جمال : **حقيقة الفيس بوك عدو أم صديق**، شركة مترو بول للطباعة وأعمال الكارتون، القاهرة، 2014.

16. مختار سالم : كرة القدم لعبة الملايين ، طبعة ثانية ، مكتبة المعارف ، بيروت (لبنان) 1986 .
  17. مزري تش بن : قصة فيس بوك : ثورة وثروة، ترجمة: الهلالي وائل محمود محمد، إصدارات سطور الجديدة، الطبعة العربية الأولى، القاهرة، 2013 .
  18. مصطفى المحمودي، النظام الإعلامي الجديد، عالم المعرفة، عدد 94 ، أكتوبر 1985 ، المجلس الوطني للثقافة والفنون.
  19. مهنا فايز: التربية الرياضية الحديثة، دار الدراسات للترجمة، دمشق. 1983 . ط 1.
  20. النشرة الالكترونية للخطة الوطنية للاتصالات وتقنية المعلومات: العدد 5 ، الموافق ل ديسمبر 2014.
  21. نصر محمد عارف، الحضارة: الثقافة، المدينة، المعهد العالمي للفكر الإسلامي، عمان، 1994، ط 2.
  22. يوسف حسن نوفل، القصة وثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1999 ، مصر.
- ثانيا : قائمة الرسائل والمذكرات الجامعية :
23. جوان ياسين ،زرقين سمير ،مريني عز الدين: مكانة الألعاب الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، سنة 1995 ، معهد ت.ب.ر.
  24. زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15 ، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
  25. الفطافطة محمود :علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، الفيسبوك نموذجاً، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام- والاتصال، 2255 .
  26. كحيل محمد ، بن ميلود بوبكر :القسم الرياضي للقناة الإذاعية الأولى ، مذكرة ليسانس ، معهد التربية ب.ر ، دالي إبراهيم ، دراسة وصفية.

ثالثا : قائمة المراجع الأجنبية :

أ- الكتب :

27. Burgess, Jean: **YouTube: Online Video and Participatory Culture**, UK, Polity, 1 edition, August 18, 2009.
28. COUSIN C. : **Tout sur le web 2. 0 et 3. 0**, DUNOD, 2010.
29. Diaz-Ortiz, Claire.: **Twitter for Good: Change the World One Tweet at a Time**, USA: Jossey-Bass; 1 edition, August 30, 2011
30. FANELLI-ISLA M., **Guide Pratique des Réseaux Sociaux**, DUNOD, 2010.
31. Rowell, Rebecca: **Youtube: The Company and Its Founders**, UK Essential Library, January 2011.
32. Wittkower D:E : **Face book and Philosophy: What's on Y::our Mind?**. USA: Open Court, October 1, 2010.

ب- المواقع الالكترونية:

35. [http://www.tahrironline.net/page/news\\_details.aspex](http://www.tahrironline.net/page/news_details.aspex) .
36. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
37. [http://computing\\_dictionary.the\\_freedictionary.com/new+media](http://computing_dictionary.the_freedictionary.com/new+media)
38. <http://thawratalweb.com/web/04.2016>
39. <http://www.ibda3world.com>
40. <http://www.ibda3world.com2016>.
41. [http://www.moheet.com/show\\_news.aspx?nid=](http://www.moheet.com/show_news.aspx?nid=)
42. <http://www.vip4soft.com/news>
43. What is social media , p6 1.  
[http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What\\_is\\_Social\\_Media\\_iCrossing](http://www.icrossing.co.uk/fileadmin/uploads/eBooks/What_is_Social_Media_iCrossing)
44. [www.alsati2u.com/t1604-topic](http://www.alsati2u.com/t1604-topic)
45. [www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id](http://www.arabpressnetwork.org/articlesv2.php?id)
46. [www.dw-world.de/dw/article/html](http://www.dw-world.de/dw/article/html)
47. [www.webopedia.com](http://www.webopedia.com) 2016/04/12

جامعة عمار ثليجي-الأغواط  
كلية العلم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الانسانية

استبيان حول:

دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في نشر الثقافة  
الرياضية " 2016/2015

إعداد الطالب

عبد الله حنة

إشراف

أ.عطاء الله طريف

ملاحظة

بيانات هذا الاستبيان سرية، وتستخدم في أغراض البحث العلمي.

الرجاء وضع هذه (X) العلامة مع الخيار الذي يتوافق معك

2016-2015

معارض	محايد	موافق	رقم العبارة
			1. هل أنت من مستخدمي الفيس بوك
			2. تستخدم الفيس بوك في جميع الاوقات
			3. هل تحب تصفح الفيس بوك في الهاتف
			4. هل تحب تصفح الفيس بوك في جهاز الكمبيوتر
			5. هل تحب تصفح الفيس بوك في اللوحات الالكترونية
			6. هل تقضي مدة طويلة في تصفح الفيس بوك
			7. استخدم الفيس بوك لتمضية وقت الفراغ .
			8. تستخدم الفيس بوك للتسلية و الترفيه .
			9. تستخدم الفيس بوك للإطلاع على اهم المستجدات .
			10. تستخدم الفيس بوك للدراسة و النقاش مع الاصدقاء .
			11. تستخدم الفيس بوك لتبادل التعليقات عن مختلف القضايا .
			12. تستخدم الفيس بوك لتبادل وجهات النظر .
			13. تستخدم الفيس بوك لإكتساب معارف جديدة .
			14. تستخدم الفيس بوك لمعرفة عادات وتقاليد الآخرين .
			15. تستخدم الفيس بوك لمعرفة التخصصات الرياضية البارزة .
			16. تستخدم الفيس بوك لاطلاع على تاريخ الالعاب الرياضية .
			17. تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالتنوع .
			18. تمتاز المضامين الرياضية في الفيس بوك بالجدية .
			19. تتميز مصادر المضامين المتداولة عبر الفيس بوك بعدم مصداقيتها .
			20. تمتاز الرياضة بالطابع الترفيهي .
			21. تعمل المضامين الرياضية على الفيس بوك في التحسين بأهمية الرياضة .
			22. تعمل المضامين الرياضية عبر الفيس بوك على زيادة قدرتك المعرفة في الرياضة
			23. تهتم المضامين الرياضية عبر الفيس بوك في القاصر الحس الجماعي ...
			24. يساعد الفيس بوك على زيادة الوعي نحو تجنب المنشطات في المجال الرياضي
			25. التواصل مع مختلف المختصين و الممارسين في الجانب الرياضي .
			26. اكتساب معلومات الطب الرياضي .
			27. يكسب الفيس بوك سهولة اكتساب الرياضة .
			28. يكسب الفيس بوك قدرة هائلة على زيادة التفاعل بين مختلف الشرائح .

